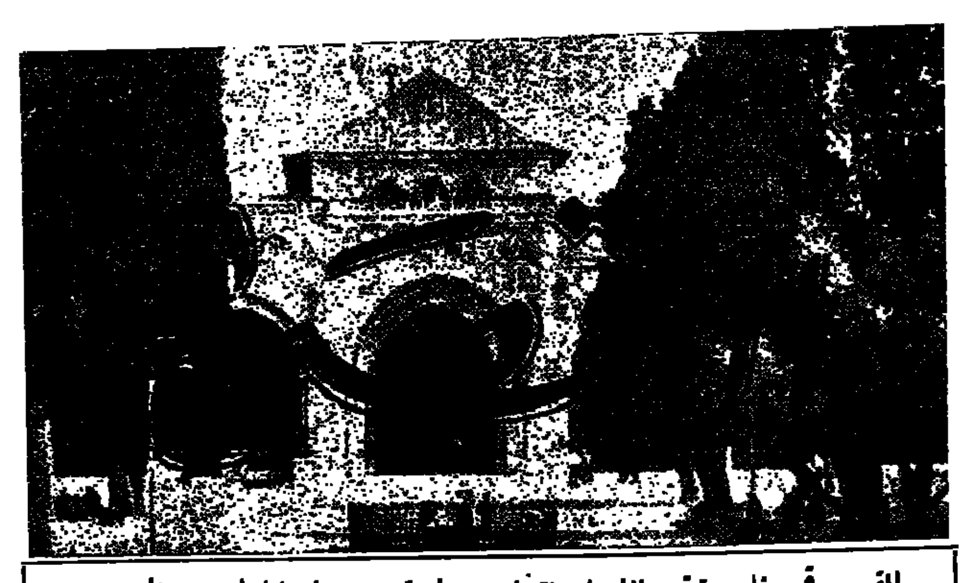
ارادة ملكية سامية بالافراج عن ١٨١ معتقلاً

صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على الافراج عن ١٨١ معتقلا ومحكوما ويمثل هذا العدد غالبية المحكومين والمعتقلين في المملكة .

ومما تجدر الاشارة اليه ان جلالة الملك الحسين كان قد اوعز الى السيد رئيس الوزراء خلال الشهر الماضي بدراسة اوضاع المعتقلين تمهيدا للافراج عنهم .



القدس قدسنا وستبقى لنا ولن نتخلى عن ذرة من ترابها الطهور «الحسين»

١٢ صفحة ** ١٠ فلسات

في هذا العدد

جريدة اسبوعية تصدرها مديرية التوجيه المعنوي في القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية ‖ ١٧ جمادى الآخرة ١٣٩٣ السنة الرابعة العدد ١٩٠ ١٨ تموز ١٩٧٣

مجلس الوزراء يقرر قطع العلاقات السياسية مع تونس

عقد مجلس الوزراء جلسة مساء امس برئاسة السيد رئيس الوزراء وقد صرح الناطق الرسمي عقب انتهاء الجلسة بما يلي . . .

عندما نشرت جريدة النهار البيروتية في عددها الصادر في السادس من الشهر الجاري تصريحات نسبت الى الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة قام رئيس الوزراء ووزير الخارجية باستدعاء القائم بالاعمال التونسي في عمان وابلغه دهشة واستغراب الحكومة الاردنية لهذه التصريحات وطلب اليه ان يستفسر من الرئيس التونسي عن صحة هذه التصريحات وعن التفسير الرسمي لها . كما ابرقت وزارة الخارجية الى السفير الاردني في تونس طالبة منه الاستفسار رسميا عن صحة ما نشر وكان غرض الحكومة الاردنية في ذلك افساح المجال امام الرئيس التونسي لتكذيب ما نسب اليه او التراجع عنه وفي الثاني عشر من الشهر الجاري قام السفير الاردني في تونس بمقابلة الرئيس بورقيبة الذي ابلغه بان ما نشرته جريدة النهار كان معبرا بصدق عما قاله سيادته وانه لذلك لا يرى موجبا لتكذيب اي شيء ورد في التصريحات المشار اليها وقد استمع مجلس الوزراء مساء امس الى تقرير من السيد رئيس الوزراء وزير الخارجية عن المقابلة التي تمت بين السفير الاردني في تونس والرئيس بورقيبة واستعرض المجلس الاراء التي طرحها الرئيس التونسي وخطورتها على القضية الفلسطينية ولما كان الموقف التونسي ينسجم مع موقف اسرائيل الذي يهدف الى تكريس احتلال الاراضي العربية ويدعو الى اقامة دولة فلسطينية خارج الارض الفلسطينية كبديل لانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة فقد قرر مجلس الوزراء قطع العلاقات السياسية بين المملكة الاردنية الهاشمية وتونس .

هذا وقد ارسلت الحكومة الاردنية مذكرة تفصيلية الى جميع الحكومات العربية تشرح فيها وجهة نظر الاردن تجاه الافكار التي طرحها الرئيس بورقيبة وما تنطوي عليه من اخطار على الفلسطينيين والاراضي العربية المحتلة.

الدكتور الزيات يشترك في مناقشة مجلس الامن

من المقرر ان يكون الدكتور محمد حسن الزيات وزير الخارجية المصري قد غادر باريس بعد ظهر امس الى نيويورك حيث يشترك في الجزء الثاني من مناقشة مجلس الامن حول ازمة الشرق الاوسط . وقد وصل الزيات يوم الاحد الى باريس وتباحث مع ميشيل جوبير وزير الخارجية الفرنسي وتدخل زيارة الدكتور محمد حسن الزيات لفرنسا في اطار جولته في اوروبا التي زار خلالها يوغوسلافيا والنمسا وفرنسا .

صحيفة نيويورك تايمز تنتقد اجراءات اسرائيل التعسفية

انتقدت صحيفة نيويورك تايمز امس التغييرات التي تحدثها السلطات الاسرائيلية على القدس العربية وقالت ان هذا ليس مما يشرف اسرائيل واشارت الصحيفة في افتتاحية لها امس الى عمارات السكن الشاهقة والمكاتب والفنادق التي اقامها الاسرائيليون على جوانب القدس فقالت ان هذه المناظر تشوه طابع المدينة الهندسي الرائع وتقضي على جمال التلال الوردية المحيطة بها والتي كانت عنصرا اساسيا في سحر المدينة الروحي . وقد وصف احد كبار المهندسين المعماريين الامريكيين البنايات الجديدة الشامخة التي تطل على القدس العربية بانها ظل مشؤوم كما اشارت الصحيفة الى ان لجنة القدس الاستشارية التي تضم فريقا من كبار المهندسين ومخططي المدن العالميين ان مسألة محافظة السلطات الاسرائيلية على الطابع الهندسي لمدينة القدس والاماكن المحيطة بها هي مصدر اهتمام للعالم اجمع .

رئيس الاركان الايراني في زيارة للاردن



(جلالة الملك الحسين المعظم يستقبل في الديوان الملكي الهاشمي المشير غلام رضا ازهاري رئيس هيئة الاركان العامة للقوات المسلحة الشاهنشاهية الايرانية)

- استقبل جلالة الملك الحسين في الديوان الملكي الهاشمي مساء امس غلام رضا ازهاري رئيس هيئة الاركان العامة للقوات المسلحة الشاهنشاهية الايرانية والوفد المرافق له وحضر المقابلة القائم باعمال السفارة الايرانية والملحق العسكري الايراني في عمان.

وصول المشير الضيف

هذا وكان قد وصل الى عمان ظهر امس المشير غلام رضا ازهاري رئيس الاركان العامة للقوات المسلحة الشاهنشاهية الايرانية يرافقه وفد عسكري في زيارة للاردن تستغرق خمسة ايام بناء على دعوة من الحكومة الاردنية .

وقد استقبل الضيف الذي ترافقه عقيلته لدى وصوله مطار عمان المشير حابس المجالي القائد العام للقوات المسلحة الاردنية وسيادة رئيس هيئة الاركان وقائد سلاح المدفعية وقائد سلاح الجو وقائد الفرقة الالية الرابعة ومدير الاستخبارات العسكرية ومدير المرتب وعقائلهم .

كما استقبل المشير الضيف القائم باعمال السفارة الايرانية واركان السفارة في عمان وعقائلهم .

وقد جرى للمشير ازهاري استقبال رسمي حيث ادت ثلة من حرس الشرف التحية للضيف ثم عزفت الموسيقى سلام المشير وقام المشير ازهاري والمشير المجالي باستعراض حرس الشرف .

زيارته للقيادة العامة

وقام المشير غلام رضا ازهاري رئيس هيئة الاركان العامة للقوات المسلحة الشاهنشاهية الايرانية والوفد المرافق له ظهر امس بزيارة الى القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية .

ولدى وصوله الى مبنى القيادة كان في استقباله المشير حابس المجالي القائد العام للقوات المسلحة الاردنية وسيادة رئيس هيئة الاركان ومساعده للادارة.

وقد اجتمع الضيف بالقائد العام حيث رحب به واعرب عن سعادته لهذه الزيارة التي تأتي في نطاق تمكين اواصر الصداقة والاخوة بين البلدين الصديقين الاردن وايران كما تمنى له المشير المجالي طيب الاقامة في الاردن.

البقية على ص ١٢

مجلس السوفيات الاعلى يعقد دورته الثانية في موسكو

عقد مجلس السوفيات الاعلى دورته الثانية في موسكو امس التي تستغرق ثلاثة ايام ويتضمن جدول اعمال الدورة الوضع التعليمي والسياسي والاقتصادي للاتحاد السوفياتي ومن المنتظر ان يستمع المجلس الى تقرير من الزعماء السوفيات عن السياسة الخارجية والخطوط العريضة لمنهج سياسي جديد للاتحاد السوفياتي في الشرق الاوسط واوروبا وآسيا وشهد الاجتماع عدد كبير من اعضاء المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي بالاضافة الى ليونيد بريجنيف سكرتير الحزب ونيكولاي بدغورني الرئيس السوفياتي .

مؤتمر قمة للدول المغرب

يعقد في مدينة اغادير بجنوب المغرب يوم الاثنين القادم مؤتمر قمة لزعماء دول المغرب والجزائر وموريتانيا لبحث موضوع الصحراء الاسبانية وكان وزراء خارجية الدول الثلاث قد دعوا الى مؤتمر القمة عند اجتماعهم في العاصمة الموريتانية في شهر ايار الماضي .

الجنرال السردار محمد داود خان يستولي على السلطة في افغانستان

استولى الجنرال السردار داود خان على السلطة في كابول واعلن النظام الجمهوري في افغانستان صباح امس كما اعلن الاحكام العرفية وفرض منع التجول وسيطرت القوات العسكرية على شوارع العاصمة كابول واتخذت الدبابات مواقع لها حول المباني الحكومية الرئيسية وحول مطار كابول الذي اغلق في وجه الملاحة الجوية ويذكر ان الملك محمد ظاهر شاه موجود حاليا في ايطاليا منذ السابع من الشهر الحالي حيث قدم اليها من بريطانيا لاجراء فحوص طبية وافادت وكالة الصحافة الفرنسية من بيشاور ان الحدود اغلقت بين باكستان وافغانستان منذ الصباح غير ان الهدوء يسود منطقة الحدود وفي موسكو اذاعت وكالة تاس نبأ الانقلاب الذي وقع في افغانستان بعد ساعات من وقوعه ولم تعلق الوكالة على النبأ الذي نسبته الى برقية من مراسلها في نيودلهي نقلا عن وكالة الانباء الهندية وكان راديو عموم الهند قد ذكر صباح امس استنادا الى اذاعة ملتقطة من راديو كابول قوله ان النظام الجمهوري اعلن في افغانستان واعلن الراديو بيانا القاه الجنرال محمد داود عن قيام الانقلاب وقال راديو عموم الهند ان البيان جاء في نشرة الاخبار الصباحية العادية بلغة البشتو الافغانية واذيع البيان وسط موسيقى عسكرية . وينتمي السردار محمد داود خان الذي اعلن الانقلاب الى العائلة المالكة فهو ابن عم الملك محمد ظاهر شاه وزوج شقيقته وهو ضابط اجرى دراسته العسكرية في كابول وفرنسا وفي عام ١٩٥٣ واسند اليه منصب رئيس الوزراء الذي ظل يشغله لمدة عشر سنوات وكان يتولى ايضا منصب وزير الداخلية والدفاع .

الأردن في أسبوع



قام جلالة القائد الاعلى الحسين المعظم ظهر امس بزيارة الى القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية . هذا وقد جرى استقبال جلالته من قبل القائد العام المشير حابس المجالي ورئيس الاركان اللواء الركن الشريف زيد بن شاكر . وبعد ان امضى جلالته فترة من الوقت تباحث خلالها مع القادة المسؤولين وابدى فيها توجيهاته السامية غادر مبنى القيادة العامة مودعا بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم .



استقبل سمو الامير حسن ولي العهد في الديوان الملكي الهاشمي وفد اللجنة العسكرية المتقاعدين في جمهورية الصين الوطنية الذي يزور الاردن في الوقت الحاضر .

ترأس سمو الامير حسن ولي العهد في مدينة الحسين للشباب اجتماع لجنة معالجة الجفاف بحضور السيد رئيس الوزراء بالوكالة .

وقد وافقت اللجنة خلال هذا الاجتماع على تأسيس جمعيتين تعاونيتين في كل من الجفر والقطرانة بحيث تتولى المنظمة التعاونية ادارة المشروع والقيام بجميع المهام اللازمة لذلك اعلى ان يتم ذلك تدريجيا في غضون سنة تستمر وزارة الزراعة وسلطة المصادر الطبيعية خلالها بتقديم الخدمات التي لا تتمكن الجمعية من ادائها في هذه المرحلة .

ويقدر الرأسمال اللازم لتأسيس الجمعية التعاونية في الجفر بمبلغ الف دينار في حين يقدر رأس المال اللازم للجمعية التعاونية في القطرانة بتسعة وعشرين الف دينار .

الجمعة عطلة اسبوعية

ايدت كافة البلديات والغرف التجارية في المملكة تحديد يوم الجمعة كعطلة اسبوعية رسمية للمحلات التجارية حيث بوشر بتطبيق ذلك في معظم مدن الاردن .

وقد طلب اتحاد التجارة الاردنية الى الجهات المعنية اتخاذ الخطوات التي تكفل تحديد يوم الجمعة يوم عطلة رسمية وجعلها الزامية على كافة التجار .

وكان اتحاد غرف التجارة قد بعث بكتب الى كل من غرف تجار بغداد والقاهرة والكويت وبيروت ودمشق طلب فيها تزويده بالاصول والتشاريع المطبقة في تلك البلدان والتي تعطل بموجبها المؤسسات التجارية عطلتها الرسمية .

السماح للبنوك التجارية بإيداع العملات الاجنبية

قرر البنك المركزي الاردني السماح للبنوك التجارية المرخصة في الاردن بان تودع العملات الاجنبية لحسابات غير المقيمين في الاردن في حساباتها مباشرة .

وكان البنك المركزي قد سمح للبنوك التجارية في مطلع تموز الحالي بفتح حسابات بالعملات الاجنبية وتحويلها الى البنك المركزي وذكر محافظ البنك ان هذا القرار قد اتخذ لتسهيل عملية فتح الحسابات وتشجيع البنوك التجارية.

معرض دمشق الدولي

شحنت المؤسسات الصناعية الاردنية عينات انتاجها التي ستعرض في الجناح الاردني في معرض دمشق الدولي المقرر افتتاحه في شهر تموز الجاري ويستمر حتى ٢٠ آب القادم وذكرت مصادر غرفة صناعة عمان ان عددا كبيرا من المؤسسات الصناعية قد اشتركت في الجناح من اجل ابراز مدى التقدم الاقتصادي والتجاري والاجتماعي في الاردن.

ومما يجدر ذكره ان الجناح الاردني الذي انشأته الحكومة الاردنية في معرض دمشق الدولي قد وضع في مكان بارز من المعرض وخصص كليا لعرض المنتوجات الاردنية المتنوعة .

استهلاك الصناعة من الكهرباء

بلغ استهلاك الصناعة الاردنية من الطاقة الكهربائية خلال العام الماضي ٣٣ مليون كيلو / ساعة ما يعادل ٢٥٪ من الطاقة الكهربائية الموزعة في عمان والزرقاء والسلط والبالغة ١٣٥ مليون كيلو ساعة .

وقد بلغت قيمة مبيعات الشركة من التيار الكهربائي مليونين و١٣٥ الف دينار مقابل مليون و٩٧٦ الف دينار عام ١٩٧١ .

وتدل هذه الارقام في المبيعات والاستهلاك على ارتقاء مستوى المعيشة في كل من عمان والزرقاء والسلط لان استهلاك الطاقة الكهربائية يعتبر من المؤشرات الرئيسية لدرجة مستوى المعيشة .

وذكرت مصادر الشركة الكهربائية استهلاك الصناعة الاردنية من الكهرباء بلغت طاقتها خلال النصف الاول من العام الحالي ١٨ مليون كيلو ساعة من مجموع الاستهلاك العام البالغ حوالي ٤٠ مليون كيلو ساعة مما يدل على زيادة النشاط الصناعي في النصف الاول من العام الحالي واتساع القاعدة الصناعية بانشاء صناعات جديدة .

الواردات : ١٥ مليون دينار

ذكرت مصادر وزارة المالية والجمارك ان الواردات الخارجية والمحلية للاردن بلغت خلال الربع الاول من العام الحالي ١٥ مليون و٥٠٠ الف دينار من مساعدات مالية اجنبية ومساعدات اقتصادية وفنية وايرادات ضريبية مباشرة وغير مباشرة .

وقالت هذه المصادر ان ايرادات الدولة خلال هذه المدة اكثر من ايراداتها خلال نفس المدة من العام الماضي بمليون و٥٠٠ الف دينار وقالت هذه المصادر ان الزيادة جاءت نتيجة زيادة الايرادات الضريبية من الجمارك والمكوس والرخص والرسوم وضريبة الدخل وايرادات البريد وعائدات التابلاين .

افتتاح الحلقة الميدانية للتعليم الوظيفي والتنمية الصناعية للكبار

افتتح السيد وزير التربية والتعليم في معهد الاميرة عالية المعلمات بعمان صباح امس الحلقة الميدانية للتعليم الوظيفي والتنمية الصناعية الكبار .

وقد القى السيد الوزير كلمة حيا فيها المشتركين وقال ان هذه الحلقة تاتي في وقت يعمل الاردن فيه بجد من اجل تطوير برامجه الانمائية وتحقيق الكفاية الانتاجية كما هو مخطط لها في خطة التنمية التي تستهدف تحريك الفعالية الاقتصادية في مختلف اوجه النشاطات لتأتي منسقة مع الجهد الانمائي المتواصل من حيث ايجاد الاساس اللازم لتوسيع الطاقة الانتاجية وتحقيق الاهداف البعيدة للتنمية بالاضافة الى التوسع في برامج تعليم الكبار ومحو الامية الوظيفي وخاصة بين العمال الصناعيين الاميين .

واشاد السيد الوزير باهتمام منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) بمحو الامية وتطوير برامجه لعلاقته الوثيقة بمشروعات التنمية واثره الفعال في زيادة الانتاج عن طريق اعداد القوى البشرية العاملة في مختلف القطاعات اعدادا وظيفيا .

وشكر اليونسكو والمركز الدولي للتعليم الوظيفي للكبار بسرس الليان وكافة المؤسسات الصناعية التي ساعدت في عقد هذه الحلقة وتعاونها مع وزارة التربية والتعليم .

واعرب السيد الوزير في ختام كلمته عن امله في ان تحقق الحلقة الاهداف التي وجدت من اجلها .

ثم القى ممثل منظمة اليونسكو كلمة تحدث فيها عن تعاون وزارة التربية في هذه الحلقة التي تعتبر الاولى من نوعها في العالم العربي والتي تهدف الى تدريب المشرفين والمشرفات على برامج محو الامية الوظيفي للعمل على تطويرها باستمرار وتمكينها من الاسهام في مشروعات التنمية .

وقال بالرغم من قصر مدة هذه الحلقة فانها ستتيح للمشتركين فيها فرصا طيبة للتدرب الواقعي على طرق واساليب التعليم الوظيفي في المصانع التي وقع عليها الاختيار .

واضاف ان هذه الحلقة ستكون نقطة انطلاق لمتابعة المنظمة لتحقيق اهداف خطة التنمية الثلاثية والخطة العشرية لمحو الامية في الفترة الزمنية المحددة .

واشاد ممثل منظمة اليونسكو في كلمته بجهود الاردن وتعاونه مع مركز سرس الليان ودعمه ماديا ومعنويا في تنظيم عدة حلقات ميدانية في عدد من الدول العربية .

وبعد ذلك القى مدير المركز الدولي بسرس الليان للتعليم الوظيفي الكبار في العالم العربي كلمة شرح فيه سبب اختيار الاردن لعقد هذه الحلقة فيه وقال ان من اهم العوامل التي دعته لعقد هذه الدورة في الاردن تعود الى ان اردن الحسين وبلد التحديات قد شهد نهضة شاملة سارت في اطار علمية دقيق في الجوانب الصناعية والزراعية وسائر الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية ولقد تكللت هذه الجهود بصدور خطة التنمية الثلاثية الاردنية التي اعطت اهمية خاصة لتطوير الصناعة كما اهتمت كثيرا باعداد القوى البشرية اللازمة لتحقيق اهدافها ايمانا منها بضرورة الاهتمام بالانسان عصب اي تقدم منشود .

وقال منذ ان ابدى جلالة الملك الحسين رغبته عام ١٩٥٣ بافتتاح صفوف ليلية لمحو الامية وتعليم الكبار في المدارس والاردن يبذل جهودا جبارة في هذا المجال حازت تقدير العالم مما حدا بمنظمة اليونسكو الى تقديم جائزة عالمية للاردن تقديرا لهذه الجهود .

واضاف لقد تكللت جهود الاردن هذه حينما قامت اللجنة العليا لمحو الامية وتعليم الكبار بوضع الخطة العشرية لمحو الامية التي ترجو ان يبدأ تنفيذها الفوري .

وتحدث مدير مركز سرس الليان عن تطور المركز والواجبات الملقاة عليه لمحو الامية وتعليم الكبار في العالم العربي ودوره في وضع البرامج وعقد وعقد الندوات التي تساعد في محو الامية في العالم العربي .

وحضر افتتاح الدورة السيد وكيل وزارة التربية والتعليم وعدد من كبار موظفي الوزارة . وتهدف هذه الدورة التي تستغرق ثلاثة اسابيع ويشترك فيها ثلاثون مشتركا بالاضافة الى سبعة خبراء من منظمة اليونسكو الى اعداد وتدريب القيادات المحلية اللازمة للعمل في مشاريع التعليم الوظيفي الكبار في الاردن والتي ينتظر ان يحدث توسع كبير فيها في اطار خطة التنمية الثلاثية والربط بين برامج التعليم الوظيفي والتنمية الصناعية واعداد مواد تعليمية ووسائل نموذجية يمكن الاستفادة منها في مراحل التوسع .

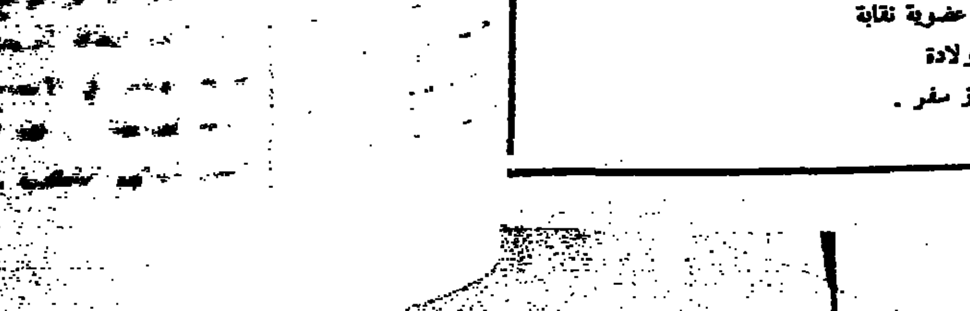
مشروع قانون ملكية واستئجار العقارات التجارية

اجتمع وفد من مجلس ادارة غرفة تجارة عمان بالسيد وزير الاقتصاد الوطني وتناول البحث في هذا الاجتماع مشروع قانون ملكية واستئجار العقارات التجارية الذي اعدته غرفة تجارة عمان ورفعته الى الجهات المعنية لبحثه ومناقشته وقد اكد السيد الوزير لاعضاء مجلس الغرفة ان وزارة الاقتصاد ستقوم بمتابعة مشروع القانون .

كما تم البحث في اعادة النظر في الرسوم الاضافية للجامعة الاردنية وكذلك موضوع الاسعار ومخالفات التجار .

اعادة وسام تونس

احتجاجا على تصريحات الرئيس الحبيب بورقيبة اعاد الحكومة التونسية المقدم الركن شفيق عجيلات الوسام التونسي الذي منحه اياه الرئيس التونسي عام ١٩٦٥ . اثناء زيارته للملكة الاردنية الهاشمية .



اخبار .. قضايا .. آراء .. تعليقات

ملكة جمال مصرية... ولكنها اخطر من ايلي كوهين

■ موظف في مصلحة البريد اعجبه طابع على بطاقة مرسلة من باريس لعقيد في الجيش كان مفتاح كشف العملية

■ موشيه دايان يقدم لطالبة مصرية تدرس في باريس مائة الف جنيه استرليني ثمن خيانتها لبلادها !

لولا انها مأساة ، لكانت قصة بوليسية مثيرة.. ولكنها مأساة وطنية. وانسانية ، وخلقية ، على حد التعبير الذي نقل عن مسؤول مصري كبير انها قضية جاسوسية غير عادية .. . مصادر التحقيق في القاهرة تصفها بانهااخطر قضية جاسوسية منذ إعتقال السلطات السورية مصادفة « وايلي كوهين » . . لولا ان ابطالها هذه المرة غير يهود ، بل عرب ، للاسف . وايضا يقال انها أول مرة يحاكم فيهاضابط في الجيش المصري بتهمة التجسس لاسرائيل . .

التحقيق لم يعلن بعد ، وان كانت المحاكمة قد انتهت ، ولكن انباء متناثرة بدأت تروي قصة عملية التجسس التي بدأت منذ اكثر من ثلاث سنوات ، ويقال انها كلفت مصر حوالي ٢٥ مليون جنيه لتغيير المعلومات التي حصلت عليها اسرائيل بفضل هذا الجاسوس . والتي نجحت المخابرات المصرية في ابطال مفعولها .

القصة فيها عوامل عديدة ، يجب ان يهتم بها المسؤولون في الوطن العربي ويجب ان يعكف المختصون على دراستها ، لسد الثغرات التي تنفذ منها المخابرات الاسرائيلية الى الضمائر العربية وبالذات لشبابنا في الخارج ..

بطلة المأساة طالبة مصرية تدرس الادب في باريس . وقد امتنعت عن الذهاب الى مصر لمدة عامين قبل اعتقالها منعتها المخابرات الاسرائيلية حرصا على سلامتها ، ولانها كانت تعتبر استمرارها في العمل هدفا قوميا . . وقد ترددت على اسرائيل اكثر من مرة ، واقام لها موشيه دايان نفسه حفلة تكريم في بيته ، وقال لها – على حد اعترافها – انها قدمت لاسرائيل ما عجزت عنه المخابرات الاسرائيلية خلال عشر سنوات ! . .

الطالبة هي ابنة اخت لاعب كرة مشهور متقاعد (ع.ص .) .. ومن عائلة برجوازية وابوها مهندس ورغم ما تحاول الفتاة ان تدعيه من اسباب نفسية وقناعات فكرية لجريمتها وخيانتها لوطنها ، الا انها اعترفت بتسلمها من موشيه دايان ، مائة الف جنيه



موشيه دايان :

استرليني كهدية لها ، اثناء حفلة التكريم التي اقامها على شرفها في بيته.

الفتاة اسمها هبه ع.س. ملكة جمال وغاية في الذكاء . . وتكن حقدا غريبا للمجتمع العربي ، واعجابا بالتفوق الاسرائيلي ، وتدعي ان جميع العرب الذين اتصلت بهم راودوها عن نفسها ، وكل العرب الذين ارادت هي ان تجرهم لممارسة الجنس معها استجابوا على الفور ، ولم يبخلوا عليها بمعلومات ولا اهتموا بالتحري عن سر نشاطها وتنقلها بين السفارات في اوروبا وهوايتها ان تتركز في الملحقين العسكريين . . وحتى تدعي انها غير مؤمنة بالحرب مع اسرائيل ، وان التجسس على مصر يساعد على منع الحرب لانها من انصار السلام ! ورغم ذلك فقد كانت تقبض الاموال ثمنا لمبادئها هذه ! . . وقد سحبت كل هذه الاموال التي كانت مودعة باسمها في الخارج بعد القبض عليها .

القصة بدأت بموظف غير أمين في مصلحة البريد . . اعجبه طابع بريد فرنسي على بطاقة بريدية ، مرسلة لعقيد في الجيش فرفع الطابع ليحتفظ به ، ولكن استرعي انتباهه نقطة سوداء ظهرت تحت الطابع وبخبرته ادرك ان خلفها سرا فسارع بابلاغ المسؤولين عن الامر . . فقاموا بفحص النقطة السوداء فتبين ان هذه النقطة الصغيرة التي تكاد لا ترى ، والتي كانت مختفية تحت طابع البريد ، هي « ميكروفيلم » يتضمن تعليمات بالشيفرة ، حلها رجال المخابرات المصرية ، فاذا بها تطلب معلومات عن مواقع الصواريخ ولما كانت البطاقة البريدية مرسلة الى ضابط مهندس في الانشاءات العسكرية التابعة للصاعقة . . فقد ادرك رجال المخابرات انهم امام قضية بالغة الخطورة

وتقرر ان تكون الخطوة الاولى هي احضار الفتاة من باريس . ولكنها لم تزر مصر من سنتين ، ولا يمكن ان تقبل اي دعوة للعودة الى القاهرة ، واذا ما حاولوا احضارها عن طريق شريكها الضابط فاروق ع. ف . فقد يلجأ الى اعطاء سر خاص متفق عليه ينبهها الى ان امرها قد انكشف . . فتفر الى اسرائيل حيث تستمر في خدمة مخابراتها ضد وطنها . . وبحث رجال المخابرات ، عن اقارب الفتاة فعرفوا ان والدها المهندس بوزارة الاوقاف معار لليبيا .

وسافر رجال المخابرات المصرية الى ليبيا وقالوا للوالد ان ابنته قد انضمت الى احدى منظمات المقاومة والمعلومات المتوفرة تؤكد انها ستقوم باحدى العمليات . وهذا فضلا عن خطورته على الفتاة ، يحرج مصر ويسبب لها مشاكل . . وهذه النقطة الاخيرة كانت ضرورية لاقناع الوالد بسر اهتمام السلطات المصرية بانقاذ ابنته ، واعادتها الى الصواب وصدق الوالد وانزعج على ابنته ، فوافق على استدراجها لاقناعها بالتخلي عن عضوية هذه المنظمة .

اتصل الوالد بابنته في باريس تلفونيا وتحت اشراف رجال المخابرات المصرية ، وابلغها انه مريض بالقلب ويرجوها ان تحضر لرؤيته قبل الوفاه .. وقالت الفتاة الشديدة الحرص انها ستحضر في طائرة الصباح الى طرابلس (ليبيا) لتراها ، وتغادرها بعد ساعتين على طائرة متجهة الى روما وستحجز فيها من باريس ، طالبه منه ان يؤكد لها الحجز من عنده . . وتم كل شيء كما طلبت ، حجز لها على شركة « اليطاليا » في اليوم نفسه .

وجاءت الفتاة ، ليتلقفها الرجال الساهرون على أمن مصر ، ونقلت على الفور الى القاهرة بالبر ، اذ كان حجم القضية ، قد اقنع المخابرات المصرية ، ان مخابرات اسرائيل على استعداد للقيام بأي عمل لحرمان القاهرة من اعترافات الفتاة .

وفي نفس اللحظة التي تحرك فيها موكب الفتاة العائدة من باريس ، كان قد القي القبض على الضابط المهندس . . الذي كان تحت رقابة شديدة من المخابرات ، وكانت رسائله تصل للمخابرات المصرية فتعدلها وتبعث بها الى اسرائيل بعد ان تزودها بمعلومات خاطئة .

وتقول مصادر التحقيق ان الضابط بدأ الاعتراف قبل ان يجلس المحقق الذي راح يستمهله حتى يعد الاوراق لكتابة اعترافاته . . ولكن الضابط كان يقول : « اني ممزق .. اريد ان اقول كل شيء . . بعت نفسي للشيطان ، ولم اعد استحق الحياه . . فاتركوني اقول كل شيء !.. »

لقد احب الفتاه منذ سنوات عديدة ، ورغم صلة قرابة بعيدة بينهما الا ان اهلها رفضوا الزواج ، كانوا ينظرون اليها كمشروع ناجح فهي صارخة الجمال ، آية في الذكاء . . متفوقة في دراستها ، جديرة بحياة مترفة ترفع مستوى العائلة كلها ..

وفي كلية الآداب وفي الجامعة المصرية ، توطدت صلة الفتاة باستاذ فرنسي زائر ، احتضنها كالوالد مبديا اعجابه بتفوقها ، ولم يحدثها بحرف واحد عن اسرائيل ، بل وعدها بمنحة جامعية لاستكمال دراستها في باريس . . وفعلا بر بوعده ، وجاءتها المنحة ، وسافرت الى باريس حيث اسكنها شقة فاخرة ، وتكفل بجميع مصاريفها . وعرفها بأوساط اليساريين ، والعديد من الشخصيات ، الذين تبين فيما بعد كما اعترفت الفتاة – أنهم كانوا جميعا من رجال المخابرات الاسرائيلية

وعندما عادت الى مصر ، فوجيء الضابط بغرامها به ، واستعدادها الزواج منه ، اذا ما جمع مبلغا من المال يحسن به وضعه ، وقالت لدان هناك في فرنسا هيئة عالمية يهمها حماية السلام العالمي . بالتنبيه الى اخطار عملية التسلح على عملية التنمية في البلدان المختلفة . وانه اذا استطاع ان يقدم لهذه الهيئة بعض الدراسات المقارنة عن تكاليف التسلح في مصر ، وتكاليف مشروعات التنمية ، فسينشرونها مع ارقام مماثلة تأتي من اسرائيل ، لاثبات كم كان يمكن ان تفيد هذه الاموال في اعمال التنمية . . مما يثير الرأي العام العالمي ضد حالة الحرب في الشرق الأوسط وعززت حججها بأن هذه الهيئة تدفع الف جنيه مقابل كل دراسة ، يمكن ادخارها لبناء عش الزوجية السعيد . . وثبت من التحقيق أنها احتفظت بكل المبالغ في الخارج ولم تدفع للضابط الا مبلغ خمسمائة جنيه مصري (٢٠٠٠ ليرة) خلال ٩ شهور . . ولما كان الضابط يشرف على الانشاءات العسكرية ، فقد كان لديه الكثير مما يقدمه . . وخطوة خطوة ، عرف الضابط انه يعمل لحساب المجهود الحربي الاسرائيلي وليس لحساب السلام العالمي . . ولكن حبه للفتاة ، وتورطه منعاه من التراجع ، بل الغريب انه عندما سئل في التحقيق : ولكنك كنت تقدم معلومات اكثر من المطلوب كان رده : « ان تربيتي عودتني ان اتقن أي عمل بصرف النظر عن الهدف ! » . . وان حبه للفتاة أعماه . . ولم يتنبه الى خطورة ما انزلق اليه الا عندما القي القبض عليه ، وشكر رجال المخابرات لانهم خلصوه من الحضيض الذي هوى اليه ، وانقذوا الوطن من جرائمه. وطلب من المحكمة توقيع اقصى العقوبة عليه . .

وقد حكم باعدامهما والحكم الان مرفوع للتصديق .

هذه الحادثة كشفت عن اهتمام المخابرات الاسرائيلية ، بجمع معلومات دقيقة عن الطلبة العرب الذين يدرسون بالخارج ، هواياتهم، وعلاقاتهم ، ونقطة الضعف فيهم.. وقد روت فتاة لبنانية انها كانت تعد دراسة عن الطائفة السنية في لبنان لجامعة لندن . وذات يوم فوجئت برجل يقترب من مقعدها في مكتبة الجامعة ويناديها باسمها ويقول لها انه يعرف انها تعد دراسة عن الطائفة السنية ، وانه يعرف انها لن تنشرها بعربية ، ويطلب نسخة منها، فلما سألت عنه عرفت انه استاذ في الجامعة العبرية باسرائيل .

وكل الطلبة العرب في الخارج يتعرضون لهجوم مخابرات اسرائيل فاما ان تنجح في توريطهم ، أو تشوش تفكيرهم ، او تنجح في اغرائهم بالبقاء في الخارج ، او حتى تتخاطفهم كما حدث لعدد من الطلبة النوابغ . .

المحكمة ترفض الاعتراض على وصف اليهودي بانه مراب جشع وابتزازي

لندن ردت المحكمة العليا البريطانية قضية رفعها تاجر يهودي لمنع قاموس اكسفورد الانكليزي من تعريف اليهودي بانه « مراب جشع او ابتزازي » .

وكان قرار المحكمة هذا ذروة حملة استمرت اربع سنوات قام بها التاجر اليهودي ماركوس شولا موفيتش الذي يبلغ من العمر ٦٧ سنة والذي قال في دعواه ان تعريف القاموس اليهودي يشكل اهانة للجنس اليهودي.

وطلب في دعواه ان تأمر المحكمة مطابع كلارندون التي تتولى نشر القاموس بان تكتب تعريفا جديداً لليهودي .

وقال رئيس المحكمة في قراره انه ليس لدى شلوموفيتش اساسا لقضيته . وامر المدعي بان يدفع تكاليف المحاكمة وهي ١٫٢٠٠ . جنيه استرليني غير ان مطابع كلارندون قالت انها لن تطالب بهذه النفقات .

صراع حول شكل الوحدة بين مصر وليبيا

كتبت صحيفة الايكونومست البريطانية تقول : ظل العقيد القذافي طيلة الاسبوعين الماضيين يشن في مصر حملة عاطفية خيالية تتناول حلمه بالوحدة العربية . ولقد تعمد الرئيس السادات بذكاء ولباقة ان يطلق له عنان الحرية لكي يقول ما يشاء . فكان يقف وحده في وجه السياسيين المصريين المحنكين . وهكذا تضافرت جهود العناصر الماركسية والناصرية ، بل كذلك العناصر الكثيرة المحاولة الوقوف في وجه رغبة الشاب الليبي باقامة وحدة كاملة بين البلدين .

ومضت الصحيفة البريطانية تقول : وكان الرئيس السادات قد اضطر في شهر (اب) من العام الماضي امام ضغط جمهور معبأ من الغوغاء احتشد في بنغازي الى الموافقة على اعلان مخطط لاقامة وحدة اندماجية بين البلدين اعتبارا من (ايلول) ١٩٧٣ . ومنذ ذلك الحين شكلت تسع لجان مشتركة وضعت أكداسا من التقارير دون ان تتفق هذه اللجان على خطوة اساسية واحدة نحو الوحدة . فالواقع ان ما يريده الرئيس السادات هو نوع من الوحدة المرنة التي يخطو بها البلدان نحو الوحدة الاندماجية شيئا فشيئا وخطوة فخطوة ، على ان يقترن ذلك بتعاون اقتصادي من الطبيعي ان تلح مصر عليه . اما القذافي فان هدفه هو تحقيق وحدة اندماجية بين البلدين بأسرع وقت ممكن .

وأردفت الايكونومست تقول: ان مركز الرئيس السادات ، الان اقوى مما كان منذ عام مضى فلقد هدأت معارضة الطلاب في الوقت الحاضر على الاقل ، كما تشتت شمل العناصر اليسارية . اما العناصر اليمينية فقد تمت مهادنتها . اما على الجبهة الاسرائيلية فقد ازداد موقف السادات اقترابا من موقف السعودية وابتعادا عن موقف ليبيا الامر الذي يمكن ان يجعل في وسع السادات الاستغناء عن الاموال الليبية والاستعاضة عنها بالاموال السعودية اذا اقتضى الامر .

واستطردت الصحيفة تقول : اما القذافي فهو ، خلافا لذلك ، قد واجه بعض المتاعب داخل بلاده. وهناك شائعات بأن الجو داخل مجلس الثورة نفسه ليس رائقا كليا وهكذا كان القذافي في أسوأ حالاته عندما واجهه محاوروه المصريون بالشكاوي المقدمة عن سوء معاملة ليبيا للمصريين العاملين فيها . يضاف الى ذلك ان معظم المصريين من ذوي الوعي السياسي يدركون ان تطبيق تعاليم الاسلام بصرامة على النحو الذي يقوم به القذافي في ليبيا هو امر متعذر وذلك بالنظر الى وجود عددا كبير من الرعايا المسيحيين من جهة والى كثرة السياح الاجانب الوافدين عليها من جهة اخرى .

وقالت الايكونومست : على ان ذلك لا يعني ان زيارة القذافي الاخيرة الى مصر لم تترك اثرها بل بالعكس ، فان الكثيرين من مؤيدي السادات قد اتيحت لهم الفرصة للسخرية من اتهامات القذافي للحكم المصري بأنه بيروقراطي رجعي يسيطر على وسائل الاعلام ولا يترك لها الحرية .

واختتمت الصحيفة تعليقها قائلة: في الوقت الحاضر على الاقل استطاع السادات ان يطوق زميله الشاب ببراعة . وبالتالي اصبح من المقرر ان لا تقوم وحدة اندماجية بين البلدين على اساس شروط ومفاهيم القذافي . ولقد انذر القذافي بأن يتخلى عن منصبه اذا لم تتم الوحدة الاندماجية التي يريدها . وسنرى كيف يواجه الان هذه النكسة التي اصيب بها ، ولكن رئيس وزرائه، عبدالسلام جلود ، الذي يعتقد بأنه اقل منه حماسا للوحدة ، قد لحق به الى مصر لمحاولة اصلاح ما قد يكون القذافي قد افسده فيها .

ذلك انه اذا ركب القذافي رأسه فانه سيزيد ليبيا عزلة عن العالم العربي ويترك لمصر مبررا لزيادة التقارب من الملك فيصل. وأغلب الظن ان ينتهي الامر بأن يظفر السادات بنوع الوحدة الذي يريده .

زيادة الانتاج القومي الخام لليابان بنسبة ١١٫٥ بالمئة خلال العام المالي ٩٧٢

اعلنت وكالة التخطيط الاقتصادي اليابانية ان الناتج القومي الخام لليابان بلغ ٩٥٫٢٢٤٫٨٠٠ مليون خلال العام المالي ١٩٧٢ أي بزيادة ١١٫٥ بالمئة عن العام المالي السابق . وقد تخطت هذه الزيادة توقعات الحكومة اليابانية التي قدرتها بـ ١٠٫٣ بالمئة .

وعزت الوكالة هذه الزيادة الى التوسع السريع للاقتصاد الياباني في النصف الثاني من العام المالي ١٩٧٢ .

واعلنت الوكالة كذلك ان معدل الدخل القومي للفرد بلغ حوالي ٣٠٢٢ دولار في العام المالي ذاته .

اما العوامل التي تقف وراء الزيادة الكبيرة في الناتج القومي فتشمل زيادة مشاريع المساكن الخاصة بنسبة ٣٤٫٢ بالمئة بالارقام الاسمية مقابل ٢٦ بالمئة بحسب تقديرات الحكومة ، وزيادة مصروفات الرأسمال الخاص بنسبة ١٤٫٥ بالمئة مقابل ١٠٫٥ بالمئة . واخيرا ارتفاع مصروفات الاستهلاك الشخصي بنسبة ١٥٫٣ بالمئة مقابل ١٤٫١ بالمئة المتوقعة .

لاتتكلم ... اسرارا في الهاتف

الهجرة اليهودية الى فلسطين والمقاومة العربية

منذ ان وضع «تيودورهرتسل» معالم الحركة الصهيونية ومبادئها عام ١٨٩٧ كانت الهجرة اليهودية وتجميع اليهود هي المهمة الاولى للصهيونية العالمية والسبب في ذلك ان الهجرة ضرورة بالنسبة لاسرائيل وعليها يتوقف تحقيق المصير اليهودي ولوضوح الرؤيا فان اهداف الهجرة اليهودية تنحصر بما يلي :

أ • تعزيز طاقة اسرائيل البشرية عن طريق زيادة عدد السكان لاكثر حد ممكن لتكوين مركز التجمع القومي والديني والثقافي للشعب اليهودي اذ لا يمكن ان يكون لها هذا المركز بعدد قليل وهناك حوالي ١٢ مليون يهودى منتشرين في جميع انحاء العالم .

ب • خلق القوة العسكرية الكافية للدفاع عن اسرائيل وحمايتها من من الخطر العربي وفي المؤتمرات الصهيونية يشدد المسؤولون على ضرورة الهجرة وارتباطها بأمن اسرائيل وخاصة منطقة النقب التي يعتبر استيطانها ضرورة عسكرية لاسرائيل ، وفي خطاب ل (بن غوريون) عام ١٩٥١ يقول (ان امن اسرائيل سيتقرر بمعدل الهجرة وسرعة استيعابها ماديا ومعنويا على ان الفوائد التي تجنيها اسرائيل بجانب الاهداف الرئيسية ما يلي :

(١) تعمير المناطق الخالية وجعلها مأهولة بالسكان وبناء المدن والمستعمرات والمصانع فيها أمر حيوي .

(٢) الاستفادة من امكانيات اليهود الفنية والعلمية والمالية خاصة الاوروبين والامريكيين منهم، سواء في مجال العمل الداخلي او للاستعانة بهم في تقديم المساعدات الفنية للدول النامية لتوسيع علاقاتها ونفوذها خاصة في اسيا وافريقيا .

كيف بدأت الهجرة واتسعت

لقد بدأت فكرة الهجرة بالتنفيذ في اواخر القرن التاسع عشر ، وكانت مع اعلان اهداف الحركة الصهيونية حيث ورد ذلك في كتاب الصهيوني موزس هس (روما والقدس) عام ١٨٦٢ . (ومشروع استعمار الاراضي المقدسة عام ١٨٦٧ والتي أعلن فيها المؤلف الصهيوني صراحة اهداف الحركة الصهيونية واعلن فيها ان الخطوة العملية لذلك تبدأ بعملية استعمار مركزة لاراضي فلسطين يسبقها عملية اعداد نفسي وعسكري للمستعمرين (العائدين الى ارض آبائهم على حد تعبيره حتى يتمكنوا من الصمود في وجه العدو الذي سيهاجمهم حتما. ويلي هذه المرحلة انشاء وطن قومي لليهود في الاراضي الفلسطينية")

لم يكتف موزس هس باعلان اهداف الصهيونية واقتراح خطة للوصول اليها بل بدأ فعلا في تنفيذ خطته ، ويقول في رسالة له مؤرخة في كانون اول ١٨٦٥ وموجهة الى الحاخام الاكبر في امستردام بانه اجرى اتصالات على مستوى عال مع شخصيات مالية كبيرة تقوم بعمليات استعمار الجزائر وانها وعدته بان ترعى مشروع استعمار فلسطين وتموله. وبذلك نستطيع القول بان فكرة الهجرة اليهودية الى فلسطين واستيطانها قد بوشر بها بعد هذا التاريخ وقد امكن تقسيم هذه الهجرة وهذا الاستيطان قبل قيام دولة اسرائيل الى ثلاث مراحل :

أ . المرحلة الأولى : من عام ١٨٧٠–١٩٠٠

ب . المرحلة الثانية : من عام ١٩٠٠– ١٩١٤ (الحرب العالمية الاولى) .

جـ . المرحلة الثالثة : من عام ١٩١٨ – ١٩٤٨

المرحلة الاولى

أ • بدأ الاعداد للهجرة اليهودية اول ما بدىء باعداد مدرسة زراعية عام ١٨٧٠ حيث انشأ ممثل الصهيونية العالمية مدرسة زراعية قرب يافا تدعى مدرسة ميكفه – اسرائيل الزراعية وكان هدفها تحضير الدراسات اللازمة عن تربة فلسطين وتدريب اليهود الوافدين اليها وتزويدهم بالخبرة الضرورية لاستعمار الاراضي وانشاء المستعمرات الزراعية . اذ اعتبر الصهاينة بان الزراعة ستكون المهنة التي تربط المهاجرين بالارض فلا يبرحوها .

ب • في عام ١٨٨٣ قام مهاجرون يهود جاءوا الى فلسطين من المدن الروسية والرومانية مع موجة الهجرة اعام ١٨٨٢ بانشاء مستعمرة (بتاح تكفا مكان قرية ملبس العربية والتي كان قد سبق لليهود المتدينين في القدس قد اسوها وفشلوا قبل ذلك بخمس سنوات اي في عام ١٨٧٨ من اقامتها. ويعود نجاح اقامتها في هذه المرة الى دعم جمعيات احياء صهيون ودعم الممول الكبير ادمون روتشيلد .

جـ • لقد تم في هذه المرحلة وبفضل اموال البارون ادمون روتشيلد والتي تقدر باربعين مليون فرنك ذهبي انشاء المدرسة الزراعية الآنفة الذكر و ١٩ مستعمرة زراعية مساحتها ٢٧٫٥ كم ويعيش فيها ٤٩٨٣ مهاجر .

المرحلة الثانية

أ • تبدأ هذه المرحلة عندما وهب البارون روتشيلد مستعمراته ال ١٩ الى جمعية الاستعمار اليهودي التي اسسها البارون (موريس دي هرش عام ١٨٨١ برأس مال قدره ٢٥٠ مليون فرنك ذهبي وكان هدفها انشاء المستعمرات الزراعية والسعي للحصول لها على الاستقلال الذاتي .

ب • لقد هيأ خلال هذه المرحلة عدة مؤسسات صهيونية للاشراف على التمويل للهجرة والاستيطان فيها .

(١) صندوق الائتمان اليهودي للمستعمرات .

(٢) لجنة الاستعمار اليهودي.

(٣) الجمعية الزراعية اليهودية ١٩٠٠ في الولايات المتحدة .

(٤) البنك الانجليزي الفلسطيني (١٩٠٢) .

(٥) الصندوق القومي اليهودي (كيرن كايمث ١٩٠١) .

(٦) شركة انماء اراضي فلسطين (١٩٠٧–١٩٠٨) .

في هذه المرحلة بدأت موجة الهجرة الثانية عام ١٩٠٤ والتي حملت معها مثقفين يهود من روسيا واطلقوا على انفسهم لقب الطلائع.

د • تم في هذه المرحلة انشاء المستعمرات الزراعية التعاونية (الموشاف عام ١٩٠٨) والمستعمرات الجماعية (الكيبوتس عام ١٩١٠) . وارتفعت الاراضي الزراعية التي ملكها اليهود الى ٤٢ كم٢ .

المرحلة الثالثة

أ • بدأت هذه المرحلة في آذار عام ١٩١٨ عندما ارسلت بريطانيا بموافقة الحلفاء لجنة صهيونية برئاسة حاييم وايزمن الى فلسطين لتكون همزة الوصل بين السلطات العسكرية البريطانية والتجمع اليهودي في فلسطين ، ولوضع اسس الوطن القومي اليهودي حسب تصريح بلفور وبالرغم من ان مهمة اللجنة كانت محددة الا انها تخطتها وتصرفت وكأنها قيمة على البلاد . وطالبت بالاشراف على الاجراءات التي يتخذها الحاكم العسكري البريطاني في فلسطين وبحق تعيين الموظفين اليهود في الدولة وبالاشراف على بنك القروض الزراعية الذي كان يمنح القروض للمزارعين العرب . وقد احتجب هذه اللجنة لمنح هذا البنك القروض للمزارعين العرب بفوائد قليلة بحجة ان ذلك يحسن احوالهم ويجعلهم يتمسكون بارضهم ولا يبيعونها للمؤسسات الصهيونية .

ب • بعد ان جالت هذه اللجنة في فلسطين عادت الى مؤتمر الصلح وقدمت له تقريرا كان من نواتجه سلسلة من القوانين واتخاذ عدد من الاجراءات من قبل المندوب السامي البريطاني اهمها ما يلي :

(١) قانون الهجرة ١٩٢٠. والذي يسمح بهجرة اليهود الى فلسطين وبالتالي يفسح المجال امام المنظمات الصهيونية للاستيطان في الاراضي والاستيلاء عليها .

(٢) قانون انتقال الاراضي ١٩٢٠ . والذي يسمح بتسجيل اعمال البيع والشراء .

(٣) قانون المساحة ١٩٢٠. الذي يسهل البيع والشراء وبالتالي يسهل مهمة الشراء من قبل المنظمات الصهيونية .

(٤) قانون الاراضي المحلولة. الذي يمنع الفلاحين من زيادة ملكيتهم حسب الفوائد المتبعة في القوانين التركية .

(٥) قانون الارض الموات ١٩٢١. الذي يلغي القانون التركي والذي يسمح للفلاح بضم الاراضي البور الى اراضيه .

جـ • لقد كان الغرض من هذه القوانين حسب تعبير (ناثانفينشوك)هو تشجيع الاستعمار الصهيوني لاراضي فلسطين وتحديد حجم الملكية وزيادة الضرائب على الاملاك . حيث تبع هذه القوانين اعتراف المندوب السامي بالصندوق القومي اليهودي كمؤسسة ذات منفعة عامة يحق لها شراء الاراضي في فلسطين وتأجيرها الى المهاجرين اليهود الوافدين اليها .

د • لقد اخذ الصهيونيون في هذه المرحلة في الحصول على اعتراف رسمي من رئيس وزراء بريطانيا (رمزي مكدونالد) بتحويل بعض الاراضي التي تملكها الدولة الى اليهود من اجل اقامة مستعمرات فيها.

هـ • بعد اخذ هذه الضمانات اخذت الهجرة اليهودية تتدفق بتنظيم المؤسسات الصهيونية ومنها الصندوق القومي اليهودي ومن بعده الوكالة اليهودية ١٩٢٩ والفرع الفلسطيني لجمعية الاستعمار اليهودي والمؤسسات الصهيونية الاخرى .

و • في هذه المرحلة ارتفعت مساحة الاراضي التي يملكها اليهود من ٥٤٢ كم ٢ الى ١٨٠٧ كم٢ او ما يعادل ٧٪ من ارض فلسطين تقريبا عشية قيام الدولة .

وسائل وأساليب الهجرة

بعد ان استطاعت الحركة الصهيونية ان تنتزع من العالم اعترافا دوليا بحقها في اقامة دولة يهودية بشكل من الاشكال كان عليها ان تجد السبل والوسائل الفعالة لايجاد شعب لهذه الدولة المهداة اليها ، وبدأت الصهيونية بنشر الدعاية وحملات التوعية ، بين اليهود وتدعوهم بالحاح في الهجرة الى فلسطين وكان في بادئ الامر صعوبات كبيرة في اقناع الاعداد الكبيرة من يهود العالم بترك مواطنهم والهجرة الى فلسطين لتكوين الشعب المرتقب للدولة اليهودية وكان من الاساليب والوسائل مايلي :

أ • انفاق الاموال الطائلة لاغراء العائلات اليهودية بالهجرة ، ولكن ذلك لم يغير من الامر شيئا .

ب • عندها فكر زعماء الصهيونية بايفاد خبراء يهود في اعمال الجرائم والعصابات الى مختلف بلدان العالم لاثارة الاضطرابات العنصرية ضد اليهود ، ونشطت عصابات الشوارع فعلا بالفتك باليهود وتدمير ممتلكاتهم مما اوقع الرعب في قلوب اليهود فأخذوا يهاجرون بعشرات الالوف الى فلسطين ودلت الاحصاءات ان فلسطين استقبلت بين عامي ١٩٣١–١٩٣٦ اكثر من ربع مليون مهاجر يهودي واصبح عدد اليهود في فلسطين حتى عام ١٩٤٨ ما مجموعه ٦٥٠ الف يهودي .

جـ • نشطت الوكالة اليهودية واللجان والهيئات اليهودية والصهيونية بالدعوة الى هجرة يهود العالم الى ارض فلسطين ، وكانت النغمة المؤثرة التي استخدمها اليهود والصهيونية في تنشيط سيل الهجرة (هي الحجة القائمة على اضطهاد شعوب العالم الاخرى لليهود وان خلاص اليهود من الظلم والاضطهاد والتشرد لا يكون الا بالعودة الى فلسطين ارض الميعاد التي وعدتهم بها التوراة وكان التركيز كله على النواحي الانسانية والعاطفية والدينية واخفت عن عمد وعن حذق كل ما يتعلق بنواياها السياسية .)

د • لقد استخدمت الصهيونية في تنشيط عملية الهجرة كل وسائلها الدعائية والمالية ونفوذها في الاوساط الدولية ، وهناك اكثر من ستديشير الى ان ما يسمى بالحركة اللاسامية في بعض البلدان وحتى مشاركة السلطات الرسمية في التضييق على اليهود بتحريك وترتيب الصهيونيين انفسهم– استهدافا للضغط على اليهود واجبارهم على الهجرة الى فلسطين .

هـ • استغلال الصهيونية للاضطهاد النازي .

و • بث الدعاية لاسرائيل واظهارها بمظهر الدولة المستقرة ، المزدهرة وتنظيم رحلات الشباب والشابات الى فلسطين واسكانهم في المستعمرات الجماعية « الكيبوتس وترغيبهم بهذا الاسلوب من الحياة . وكذلك استضافة الوفود اليهودية ليقوموا حال عودتهم بالدعاية لها .

ز • استعمال اساليب غير مشروعة باسم السياحة او الزواج ومن ثم التهريب .

تولي اعمال الهجرة من الخارج الى المنطقة المحتلة

تتولى اعمال الهجرة من الخارج الى المنطقة المحتلة واستقبالهم واستيطانهم كل من الوكالة اليهودية وحكومة اسرائيل على شكل دوائر وشعب وهي :

أ • دوائر الهجرة التابعة للوكالة اليهودية ومهمتها تنظيم الهجرة اليهودية من الخارج ولها مراكز ترانزيت تعمل على تنقل المهاجرين لاسرائيل .

ب • دائرة الاستيعاب التابعة للوكالة اليهودية ايضا ومهمتها استقبال المهاجرين لدى وصولهم اسرائيل وفرزهم حسب نوع العمل الذي يجيدونه وارسالهم الى اماكن الاستيعاب .

جـ • دائرة هجرة الشباب والاطفال . وهي تابعة للوكالة اليهودية ايضا ومهمتها استيعاب الشباب في المستعمرات الزراعية. وتعمل هذه الدائرة منذ (٢٥) عاما وتدير الان اكثر من ٢٥٠ قرية جماعية وقرى للاطفال ومراكز تعليمية .

د • مجلس الهجرة من البلدان الحرة وهو مجلس خاص انشئ مؤخرا لانعاش هجرة الشباب المتازين من الاكفاء والمدربين من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا.

هـ • هجرة النداء اليهودي . وهي لجنة اميركية صهيونية لرعاية وعناية المهاجرين اليهود(المسنين والعجزة) . وهناك عدد من المكاتب الخاصة التي تعمل على تسهيل واغراء اليهود على السفر . اما في اسرائيل فقد اصدرت الحكومة قانونا باسم (قانون العودة) لفتح ابواب الهجرة ليهود العالم وهو يمنح كل يهودي حق المجيء لاسرائيل واعطائه الجنسية الاسرائيلية دون النظر للجنسية التي كان يحملها وعليه فان كل يهودي يعتبر مواطنا اسرائيليا بمجرد وصوله اليها .

مقاومة العرب للانتداب والاستعمار الصهيوني

• كانت فلسطين وطنا مقدسا للعرب يعيشون فيه لايزاحمهم فيه دخيل او غاصب اجنبي وعاش العرب اسيادا في وطنهم فلسطين الى ان انتهت الحرب العالمية الاولى فغدر بهم الانجليز ونكثوا بوعدهم وعهودهم للشريف حسين في حرية بلادهم واستقلالها ووضعوا فلسطين تحت انتدابهم وهيأوا لها جميع الاساليب السياسية والاقتصادية والاجتماعية لتحويلها الى وطن قومي يهودي . ولم يسكت العرب في فلسطين عن حقوقهم المهضومة : فنظموا صفوفهم وقاوموا وثاروا مرات عديدة في عام ١٩٢٠ وعام ١٩٢١ وعام ١٩٢٩ وعام ١٩٣٦ وعام ١٩٣٩ ومرات اخرى بين هذه السنين واخيرا كانت ثورتهم في عام ١٩٤٧ / ١٩٤٨ ضد الصهيونية العالمية المسلحة المدربة تساندها دول العالم الشريرة كلها . اما اسباب المقاومة العربية فقد كانت واضحة . لقد رأوا حكومة الانتداب تنفذ بكل وضوح وصراحة سياستها الرامية الى تهويد فلسطين وتحويلها الى وطن فعلي للصهيونية العالمية ففتحت ابواب فلسطين على مصراعيها لهجرة اليهود وانتقال الاراضي الصالحة لايديهم وحماية الاقتصاديات اليهودية وتشجيعها مع قتل الاقتصاد العربي وحرمان العرب من التدريب العسكري مع اباحة ذلك لليهود على نطاق واسع الى غير ذلك من التدابير التي تؤدي في النهاية وبشكل مضمون الى تفوق اليهود في فلسطين.

وثورة ١٩٢٠– ثورة فلسطين الاولى اندلعت في القدس في ٤ نيسان ١٩٢٠ ...

ثورة ١٩٢١

• اندلعت ثورة ١٩٢١ في يافا وانتشرت منها وتطورت الى الهجوم على المستعمرات اليهودية المختلفة في جميع انحاء فلسطين ووقفت القوات البريطانية الى جانب اليهود ولم يضعف ذلك من تصميم العرب الاكيد على عدم تمكين اقامة الوطن القومي اليهودي . وتألفت لجنة تحقيق لدرس اسباب الثورة وضعت تقريرا اختتمته بتوصية تقضي (بوجوب عمل ما فيه تطمين العرب على حقوقهم ومركزهم في فلسطين (وافهام اليهود انما ينشدون وطنا في بلد عربي تسكنه اكثرية ساحقه عربية فهم بذلك ينشدون تحقيق المستحيل . ولم يكن لتوصيات اللجنة اي تأثير في تغيير سياسة الحكومة البريطانية التي مضت في تهويد فلسطين ومضي العرب في التأهب والاستعداد واعلان السخط في كل مناسبة ، فقاموا باضراب شامل عم البلاد عندما قام اللورد بلفور بزيارة القدس عام ١٩٢٥ لافتتاح الجامعة العبرية التي اقيمت في جبل الزيتون على ارض عربية انتزعتها السلطات البريطانية بالقوة من ايدي اصحابها العرب .

ثورة ١٩٢٩

• قامت ثورة عام ١٩٢٩ لان اليهود حاولوا احداث تغييرات في حائط المبكى (وهو الجدار الغربي للحرم الشريف) . بدأت في القدس وانتشرت في كل مكان في الخليل وصفد وحيفا ويافا ونابلس ومعظم المدن الفلسطينية الاخرى ووقفت القوات الانجليزية كعادتها الى جانب اليهود ضد العرب وارسلت الحكومة البريطانية لجنة للتحقيق برئاسة(شو) اتضح من تقريرها ان حكومة الانتداب قد خيبت اماني العرب السياسية والوطنية وان العرب متخوفون على مستقبلهم نتيجة هجرة اليهود وتسرب الاراضي اليهم واوصت اللجنة بوجوب تعديل سياسة حكومة الانتداب المجحفة بحقوق العرب ووجوب تحديد الهجرة اليهودية الى فلسطين ووجوب تنظيم انتقال الاراضي العربية الى اليهود بقانون تصدره الحكومة اذ لا توجد اراضي ميسورة يمكن اسكان المهاجرين فيها الا اذا حلوا محل السكان الاصليين . ولكن الحكومة البريطانية لم تنفذ توصيات اللجنة ومضت في سياستها السابقة بتمع الثورات بمنتهى الوحشية والقسوة وسقط عشرات الشهداء والجرحى وممن ابلوا بلاءا حسنا في حركة الجهاد هذه الشيخ (عز الدين القسام) الذي استشهد في منطقة جبال نابلس هو ونفر من رفاقه .

البقية على ص ١٠

مر بن الخطاب

عمر بن الخطاب نموذج للعظمة التي صنعها الإيمان

الاستاذ
مصطفى عبدالحليم الجندي

مهما قيل في تقديره او الحديث عن ملامح عظمته فليس هنالك ازكى ولا أسمى من تقدير الرسول صلى الله عليه وسلم لشخص عمر واعلائه لقدره. وافصاحه عن فضله ، وان ربه عز وجل قد جمع له من عيون الفضائل ، ودور الخصائص : العلم والدين .

فقد روى البخارى بسنده عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (بينااانا نائم اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى لارى الرى يخرج في اظفاري فأعطيت فضلى عمر بن الخطاب . . قالوا :فما اولته يارسول الله : قال : العلم)

وروى البخارى ايضا بسنده عن ابي سعيد الخدرى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال : بينا انا نائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك ومر علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا : ما اولته يارسول الله: قال الدين)

فهذان الحديثان في عمر بن الخطاب هما وصفه بلسان النبوة ، ولن يأتي بمثلهما الواصف بالغا ما بلغ شعره ، وذاهبا ما ذهب خياله ، ومحققاً ما كان تحقيقه ، فعمر كان بعد النبي (صلى الله عليه وعليه وسلم) بقية من مواهبه وبقية مما وكل اليه ، حتى كأنما خلفه ليستمر فيه عمل النبوة بمعجزاتهـا الباهرة . واياتها البينة .

لقد بذ عمر الملوك وهو زاهد، وبذ الزهاد وهو ملك ، وفاق الحكماء بحكمته ، ووقف من الاخلاق على غاية بعيدة انقطع الفلاسفة ودعاة الاصلاح دونها ، وكان في اعماله واحواله كلها تفسيرا واضحا لتعاليم الدين ، وانعكاساً قويا لاضواء القران الكريم .
وسنة رسول رب العالمين

والحق ان الحديث عن عمر رضي الله عنه هو حديث يطول ، ولكننا سوف نجتزئ ببعض الصور من ملامح هذه الشخصية العظيمة التي صاغها الاسلام ، وصنعها الايمان ، ونبدأ هذا الحديث بما يجب ان يبدأ به من التعرض لنسبه ونشأته ووصفه العام اذ كل ذلك ، يعطي الانطباع الاول عن شخصية من يترجم له او تسلط بعض الاضواء عليه .

نسبه

انه الفاروق ابو حفص عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبدالعزى بن رباح بن عبدالله ينتهي نسبه الى كعب من لؤى وفيه يجتمع مع النبي – صلى الله عليه وسلم – ولد – رضي الله عنه – لثلاث عشرة سنة خلت من ميلاد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان رجلا طويلا جسيماً ، اذ سار خاله الناظر راكبا دابة والناس يمشون ، وكان ابيض تعلوه حمره ، اصلع ،اشيب ، شديد حمرة العينين ، في عارضه خفه ، سبلته والسبلة (الشارب) كثيرالشعر في اطرافها صهبة (الحمرة او الشقرة) اشتغل بالتجارة وسافر جملة مرات في الجاهلية الى الشام ، وتربى على الصدق والامانة والشهامة والنجدة ، فكان شجاعا مهيباً ، بعيد النظر ، شديدا في قوله وفي عمله ، وكان قليل الضحك لايمازح احدا ، مقبلا على شأنه ، وكان نشيطاً يأخذ اذنه اليسرى بيد اليمنى ، ويثب على فرسه فيخاله الناظر قد علق عليه .

سفيراً في الجاهلية :
أما منزلته بين قومه في الجاهلية : فقد كانت السفارة اليه ، حتى أنه ما وقعت حرب بين قريش وغيرهم الا وبعثوه سفيرا ، يتكلم بلسانهم ويتفاوض بأسمهم .

والعجيب من أمر عمر (رضي الله عنه) انه كان في جاهليته حربا على الاسلام والمسلمين وعلى الرغم من ذلك فقد كتب له ربه الهداية في سابق علمه ومحكم كتابه مصداقا لقوله : « فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للاسلام » وكان ذلك في حقيقته من بركة دعوته صلى الله عليه وسلم « اللهم أعز الاسلام بأحب الرجلين اليك : بعمر بن الخطاب، او بعمرو بن هشام ، وكان أحبهما اليه عمر بن الخطاب » .

قصة ايمانه واسلامه :

لقد روى عمر رضي الله عنه عن نفسه قصة ايمانه واسلامه فقال : خرجت اتعرض رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قبل أن اسلم فوجدته قد سبقني الى المسجد، فقمت خلفه فاستفتح سورة الحاقة ، فجعلت اتعجب من تأليف القرآن وقلت: والله هذا شاعر كما قالت قريش . فقرأ المصطفى (صلى الله عليه وسلم) « انه لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون » . قال عمر : قلت كاهن . فقال «ولا بقول كاهن قليلا ما تذكرون . تنزيل من رب العالمين .ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين » الى آخر السورة . قال عمر : فوقع الاسلام في قلبي .

للفاروق :

وعن ابن عباس رضي الله عنه قال: سألت عمر (رضوان الله عليه) لاي شيء سميت الفاروق ؟ فقال أسلم حمزه (رضي الله عنه) قبلي بثلاثة أيام ثم شرح الله تعالى صدري للاسلام فقلت : الله لااله الا هو له الاسماء الحسنى ، فما في الارض نسمة أحب الي من نسمة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قلت : أين رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت أختي : هو في دار الارقم المخزومي عند الصفا ، فأتيت الدار ، وحمزة في أصحابه على بابها ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم في البيت : فضربت الباب فاجتمع القوم فقال لهم حمزة ، ما لكم ؟ قالوا: عمر بن الخطاب ، فخرج رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فأخذ بمجامع ثيابي ، ثم جذبني جذبة قوية ، فمـا تمالكت أن وقعت على ركبتي . فقال صلى الله علية وسلم « ما انت بمنته ياعمر فقلت اشهد أن لا اله الا الله وحده لاشريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ..فكبر أهل الدار تكبيرة سمعها أهل المسجد ،ثم قلت يا رسول الله ، ألسنا على الحق ان متنا وان حيينا ؟ قال : بلى والذي نفسي بيده :

أنكم على الحق ان متم وان حييتم» فقلت : ففيم الاختفاء ، والذي بعثك بالحق لتخرجن : فخرجنا في صفين : حمزة في أحدهما وانا في الاخر حتى دخلنا المسجد ، فنظرت قريش الي والى حمزة فأصابتهم كآبة لم يصبهم مثلها ، شقت مرائرهم وأحرجت صدورهم، وصاروا ايودون لنا من الاذى مايودون، وما هم ببالغيه . . فسماني رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الفاروق .

وهكذا كان اسلام عمر رضي الله عنه خيرا وبركة على المسلمين، وغما وحسرة في قلوب المشركين، ولندع عبدالله بن مسعود رضي الله عنه يتحدث عن قيمة اسلام عمر ، وعن أثره في حياة الدعوة الاسلامية فيقول « كان أسلام عمر فتحا ، وكانت هجرته نصرا ، وكانت امارته رحمة ، ولقد رأيتنا وما نستطيع أن نصلي في البيت حتى أسلم عمر فلما أسلم قاتلهم حتى تركونا فصلينا .

ولكي يتضح للقارئ قيمة اسلام عمر وخطره .. فليستمع الى ما رواه البخاري عن ابن مسعود من قوله : « ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر ، والى ما رواه صهيب بن سنان رضي الله عنه حيث قال « لما اسلم عمر (رضي الله عنه) ظهر الاسلام ودعى اليه علانية ، وجلسنا حول البيت ، وطفنا بالبيت وانتصفنا ممن غلظ علينا ، ورددنا عليه بعض ما يأتي به » .

هجرته جهراً

ولما اذن الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم في الهجرة الى المدينـة هو واصحابه اخذ اصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يهـاجرون مستخفين الا عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) فانه لمكانته من قريش ، وقهره لهم ، وشدة بأسه عليهم هاجر على ملأ منهم .

لقد اخرج الحافظ عز الدين الجزرى عن علي (رضي الله عنه) قال ما علمت ان احدا من المهاجرين هاجر الا مختفياً الا عمر بن الخطاب ، فانه لما هم بالهجرة تقلد سيفه ، وتنكب قوسه وانتضى في يده اسهماً ، ومضى الى الكعبة ، والملأ من قريش بفنائها فطاف بالبيت سبعاً ، ثم اتى المقام فصلى متمكناً ، ثم وقف على الناس وقال لهم : شاهت الوجوه ، لايرغم الله الا هذه المعاطس ، من اراد ان تثكله امه، وييتم ولده ، وترمل زوجه ، : فليلقني وراء هذا الوادي ، قال علي: فما تبعه احد الا قوم من المستضعفين علمهم وارشدهم ومضى لوجهه ..

لقد خرج في حماه وهو في طريق هجرته عشرون رجلا فعن البراء بن عازب قال : اول من قدم علينا من المهاجرين مصعب بن عمير اخو بني عبد الدار ، ثم قدم علينا من المهاجرين ابن ام مكتوم الاعمى اخو بني فهر ، ثم قدم علينا عمر بن الخطاب في عشرين راكبا فقلنا ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم – قال : هو على اثري ثم قدم رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وابو بكر معه » .

شخصية عمر الاسلامية

في المدينة تجلت عظمة هذه الشخصية التي من الله بها على الاسلام واهله ، لقد كان جنديا باسلا من خيرة جند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومن اكثر الناس ملازمة له ، وحرصا عليه، وحبا له ، ومدافعة عنه ، لقد شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم مشاهده كلها وكان ممن ثبت معه في أحد .

وكان عمر في المدينة كما كان في مكة : شديدا على المخالفين ،متصديا لاعداء الرسول ومراقباً لهم حريصا عليه من وصول اذاهم اليه ، مبغضاً من ابغضه ، لا يفتأ يراقب حركـات المنافقين ، ويستطلع ضمائر الوافدين على الرسول صلى الله عليه وسلم حتى اذا تفرس في احدهم سوء نية ، : لازمه في دخوله اوخروجه والزمه حدالادب مع رسول الله .

كما ان لعمر اخبار كثيرةايام صحبته لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) تدل على عظيم محبته له ، واخلاصه في الذب عنه ، والشدة على من ناوأه.

ومن ملامح عظمة هذه الشخصية الفريدة في نوعها : موافقة القرآن الكريم لكثير مما كان يشير به عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم . ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستشير أصحابه في كثير من الأمور امتثالا لقوله تعالى: « وشاورهم في الامر » فكان عمر يرى الرأي فيتنزل به القرآن الكريم، وذلك في أمور كثيرة منها :

١ – مسألة أسرى بدر : فلقـد أسر المسلمون يوم بدر سبعين من مشركي مكة استشار الرسول فيهم أبا بكـر وعمر .. أما أبا بكر فقد أشار بأخذ الفدية منهم لتكون قوة مادية للمسلمين وهم بصدد بناء مجتمعهم الجديد ، وعسى أن يهدي الله المشركين من الذين أخذ منهم الفداء فيكونوا للمسلمين عضدا .

وأما عمر فقد أشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتلهم ، استئصالا لشأفة الكفر وقطعا لدابره وقال للرسول: كذبوك وأخرجوك وقاتلوك ، والله ما أرى ما يرى أبو بكر ولكني أرى أن تمكني من فلان قريبي هذا فأضرب عنقه، وتمكن عليا من عقيل أخيه فيضرب عنقه، وتمكن حمزة من فلان قريبه فيضرب عنقه ، حتى يعلم الله تعالى أنه ليست في قلوبنا هوادة للمشركين .. فغلبت الرسول رحمته وأخذ بمشورة أبي بكر فكان ذلك سببا لعتاب الله سبحانه وتعالى لنبيه بقوله : « ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن في الارض » الايات .

٢ – وفي مسألة الصلاة عـلى المنافقين والاستغفار لهم : أشار عمر على الرسول صلى الله عليه وسلم بعـدم الصلاة على واحد منهم او الاستغفار له. ولما أراد الرسول أن يصلي على عبدالله بن أبي رأس المنافقين قال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم : أليس الله قد نهاك أن تصلي على المنافقين ؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم« ياعمر اني خيرت فاخترت قد قيل : استغفر لهم أو لاتستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم » ياعمر : لو علمت أني لو زدت على السبعين غفر لهم لزدت » ثم صلى عليه ، ومشى معه فقام على قبره حتى فرغ منه . فنزل قول الله تعالى : « ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ، ولا تقم على قبره أنهم كفروا بالله ورسوله وماتو وهم فاسقون » .

٣ – وفي مسألة الحجاب لنسائه صلى الله عليه وسلم : قال عمر : يارسول الله : ان نساءك يدخل عليهن البر والفاجر فلو أمرتهن أن يحتجبن .. فلم يفعل الرسول صلى الله عليه وسلم فأنزل الله عز وجل قوله : « واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب .

٤ – وفي مسألة الخمر، الذي هو آفة الانسانية ، وجرثومة الشر علة العلل الاجتماعية اتجه عمر رضي الله عنه الى ربه عز وجل يقول : اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا . فنزلت أية التحريم تقول : « انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطـان فاجتنبوه » .

البقية على ص ١٠

من جوامع الكلم :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(كفى بالمرء كذباً ان يحدث بكل ما سمع)

بقلم الشيخ : نوح علي سلمان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :(كفى بالمرء كذبا أن يحدث بكل ما سمع) .

تلك هي الاشاعات ، أخبار تدور على الألسنة ، ألسنة ليس من وراءها عقول تفكر ، فتمحص الاخبار ، وتزنها بميزان المنطق ، وتنظر في راوي الخبر وعمن روي ؟ ! بل تنطلق تهذي وتردد ما تسمع ، فتقع ، تقع في الكذب ، وما أقبحه من خلق ؟ ! لا تقع به مرة فقط ، بل تقع به دائما ، لان هذه طبيعة الاشاعات ، كذبها أكثر من صدقها ، وهل نسينا الاسطورة الشعبية التي تجسد هذا المعنى في قصة من ادعى انه ولد غرابا ؟!

والاسلام يكره الكذب ، يعده منافيا للايمان قال تعالى : (انما يفتري الكذب الذين لا يؤمنون) وليس الكاذب في نظره من يختلق القصة ويصنع الخبر فحسب ، بل من ينقل الخبر وهو يراه كذبا فهو كاذب أيضا ،قـال صلى الله عليه وسلم :(من حدث عني بحديث يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين)

واذا كان من الممكن أن يتجنب الانسان اختلاق القصص ، واذا كان أكثر الناس لا يساعدهم خيالهم على تركيب الأخبار بصورة تشبه الحقيقة وتضمن لها الرواج فان الباب الواسع الذي يقع به الكثيرون هو نقل الأخبار الكاذبة ، ولذا يأتي هذا الحديث بكلماته الموجزة فيضع علامة الخطر على هذا الباب ليحذره الناس . وبهذا يقفل باب الاشاعات ، ويقطع دابرها ، لكن هل معنى ذلك ان يكون المسلم كالاصم لا يلقي بالا لما يقوله الناس ؟ او ان يصبح متشككا في كل كلمة يسمعها متطرفا في الشك ؟ ليس هذا هو المقصود ، فالمسلم ايجابي يتفاعل مع المجتمع ، لكن مع الحفاظ على شخصيته وبأساليب ووسائل تجنبه مزلة القدم، ثم لاعليه أن يسمع لكن قبل ان يتحدث يجب ان يفكر :–

١ • ما مدى أهمية هذا الخبر ؟ ان كان تافها فلا يجوز له أن يلتفت اليه ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ان الله يحب معالي الأمور واشرافها ويكره سفسافها .

٢ • هل هذا الخبر يخصه أو يؤثر على أمته ؟ ان لم يكن كذلك فليلقه أيضا فقد قال عليه الصلاة والسلام : (من حسن اسلام المرء تركه مالايعنيه).

٣ • والى هنا نكون قد ألقينا الكثير الكثير من الاخبار الطائشة وبقيت نوعية تهم المسلم في نفسه أو امته ، هذه يضعها على ميزان المنطق ويخضعها للفحص والتدقيق ، عليه ان يتأكد من الراوي وما مدى صدقه وصلاحه قال الله تعالى : (ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا) وان ينظر في ذات الخبر ومدى انطباقه على المعقول .

٤ • وأخيرا ان تحقق صدق الخبر واجهه بما يستحقه ، وليس النشر والترويج من أساليب المواجهة ! ، انما يختلف الاسلوب باختـلاف طبيعة الخبر ، وما أجمل كلمة ابن المقفع في هذا الباب يثني على صديق لـه فيقول : (وكان لا يشكو ألمه الا لمن يجد عنده البرء) .

هذه التعاليم الاسلامية كفيلة أن طبقها المجتمع ان يستريح من الاشاعات العامة والخاصة فلا تنشغل أذهان الناس الا بما يهمهم ، وتجعل المجتمع الاسلامي تربة لا تنمو فيها الأكاذيب .

كل الذي ذكرناه عن الاشاعات في الحياة العامة أما في الحياة العسكرية فللموضوع وجه آخر ، اذ الاشاعة نوع من الاسلحة الفتاكة ، وأسلوب من أساليب الحرب النفسية التي تهدم كيان المقاتل من الداخل قبل ان يهـدم جسمه السلاح ، والعدو يستعمل هذا السلاح حتما ويجتهد كل الاجتهاد ليبرز الاشاعة في ثوب مقبول ، تماما كما يجهد في اخفاء اللغم في علبة السجاير وقلم الحبر ، ومن هنا كان ترويج الاشاعة تعاونا مع العدو وخدمة له سواء كان ذلك من حسن نية أم عن سوء نية ، اذلا ينظر الى حسن النية فيما يضر بالمجاهدين، وهل يغفر لمن يقع في مصائد المغفلين كونه حسن النية ؟ الم يحذر منها سابقا؟

وليست هذه تعاليم الامن العسكري فحسب ، بل هي تعاليم رب العالمين قبل أربعة عشر قرنا ، فقد سجله الله تعالى – نظرا لأهميته في كتابه العزيز. وجعل ترويج الاشاعات في صفوف المقاتلين من علامات النفاق قال الله تعالى عنهم : (واذا جاءهم أمر من الأمن او الخوف أذاعوا به) . وأوضح ان موقف المؤمن من الاشاعات هو الاعراض عنها وتبليغها الى المسؤولين فقط ليروا رأيهم فيها قال تعالى : (ولـو ردوه الى الرسول والى أولي الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم) ، فالمختصون من أولي الأمر هم الذيـن يمحصون الأخبار كما يفحص خبير الالغام قلم الحبر وعلبة السجائـر المشبوهين .

وللمؤمنين موقف آخر من الاشاعات اذا بلغتهم وهو المضي في أعمالهم متوكلين على الله فالامور بيده وحده قال تعالى : (الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل).

قد يقول البعض ان كان هذا يصدق على الاخبار السيئة فلا بأس بترويج الاخبار السارة ،ولكن هذا البعض يغفل أن الخبر السار اذا بان كذبه يحدث نكسة لا تقل على أثر الخبر السيء ، وان الكذب كذب سواء حمل نبأ سارا أم مزعجا ، وما يدري الشخص العادي ماذا يقصد من وراء ترويج هـذا الخبر ؟ ان الموقف السليم هو الذي ذكرته الآية الا وهو كتمان الخبر عـن العامة وتبليغه الى المختصين .

وبعد ما أحرى هذا الحديث بأن يحفظ عن ظهر قلب : –

(كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع)

جولة الاقصى في معسكرات الحسين

كانت الغاية من اقامة معسكرات الحسين للعمل في القوات المسلحة الاردنية هي اعطاء طلاب الصفوف الثانوية المتقدمة الفرصة للاطلاع على اوجه نشاطات القوات المسلحة في كافة ميادينها ومجالاتها المتعددة ، ومن ثم المشاركة في هذه النشاطات والتدريب عليها .

وقد قامت كاميرا الأقصى بزيارة الى بعض الوحدات العسكرية التي يتدرب فيها هؤلاء الطلاب.

في مدرسة سلاح الجو الملكي الأردني :

ضم معسكر الطلاب في مدرسة سلاح الجو الملكي الأردني حوالي خمسة وثلاثين طالباً وقد اشرف على تدريبهم الملازم أول علي قضاة ومدرس من وزارة التربية والتعليم .

الرياضة الصباحية للطلاب في مدرسة سلاح الجو .

وقد اشتمل برنامج تدريب الطلاب على الاطلاع على بعض علوم الملاحة الجوية وكيفية انتخاب الطيارين لسلاح الجو الملكي الاردني ومعلومات عامة عن الدفاع الجوي وبعض الدروس . عن مختلف انواع الاسلحة التي يستعملها هذا السلاح ، بالاضافة الى العديد من الزيارات التي قام بها هؤلاء الطلاب لبعض الوحدات العسكرية والمؤسسات المدنية .

وكان للاقصى لقاء مع احد الطلاب :

● الطالب : نواف عثمان المصري
ن مدرسة معاوية بن ابي سفيان الثانوية في الزرقاء :-

التحقت بمعسكرات الحسين للشباب رغبة مني وحبي للتدرب على حياة الجيش واكتساب الخبرة العسكرية ومن اجل التغيير من الحياة الروتينية التي تعودناها ومن اجل ان اشارك بدوري في المستقبل في خدمة بلدنا الحبيب

وقد اكتسبت خبرات كثيرة ومتعددة اثناء اقامتي في معسكر سلاح الطيران الذى احترته حبا في هذا السلاح

وقد تعلمنا تدريبات متعدده منها المشاة والاسلحة .

ومعلومات لابأس بها عن الطيران

وانا مرتاح جدا لهذه الدورة التي علمتني حياة الجندية وحياة العمل البناء

واشكر كل من ساهم في تدريبنا من ضباط وافراد الجيش .

● وكان لنا هذا السؤال للملازم اول علي قضاة المشرف على المعسكر

● ما مدى الفائدة التي استفادها الطلاب ؟

باعتقادى ان الطلاب من خلال عملهم الذى كنت اراهم عن كثب قد استفادوا من الدورة فوائد جمه منها : لقد تدربوا على السلاح وكيفية استعماله كما انهم استفادوا من حركات المشاة التي تعتبر الاساس في تقويم وتقييم الفرد كما ان هؤلاء الطلاب استفادوا مواضيع حساسة في علم الطيران واثر الارصاد الجوية في اقرار طلعة الطائرة او عدمها كما انهم استفادوا فوائد جمه في مواضيع اللاسلكي اذ ان هذه الاعمال جميعاً طبقت عملياً .

كما ان هؤلاء الطلاب عاشو اياما حقيقية في الحياة العسكرية وخاصة عندما زاروا الخطوط الامامية اذ انهم عرفوا الدور الاكبر المعلق على كواهل الابطال. في الدفاع عن كل ذرة تراب كما قال حسيننا العظيم .

معسكرات الحسين للعمل في مركز تدريب الخدمات الطبية

انضم لمركز تدريب الخدمات الطبية عدد من الطلاب بلغ عددهم سبعة وعشرين طالباً و أشرف على رعايتهم الملازم أول أحمد سالم محمد والسيد حسين الرفاعي من وزارة التربية والتعليم .


الطلاب ينصتون الى شرح عملي لاحد الدروس الطبية في مركز تدريب الخدمات

وتدرب الطلاب على بعض مبادئه الاسعافات الأولية وبعض الاسس في الوقاية الصحية تحدث الينا

● السيد حسين الرفاعي المشرف على المعسكر :

إن شعوري في انشاء هذه المعسكرات هو أن الجيش عماد الأمة والأمل المرتجى لإعادة الأرض المقدسة والأهل من العدو المحتل وأن الجندية هي مصنع الرجال والأبطال وأن حبي للجيش هو الذي دفعني لمرافقة الطلاب للاطلاع على ما يقوم به الجيش من تدريبات واستعداد لليوم الموعود الذي ننتظره بفارغ الصبر لاعادة القدس أرض الاسراء والمعراج بقيادة الحسين البطل رائد وقائد نهضتنا وصانع الرجال . أعزه الله وأبقاه سنداً وذخراً لهذه الأمة.

● وكان لنا هذا اللقاء مع الطالب

محمد نجيب عبداللطيف حداد

المدرسة : ثانوية المفرق للبنين

أن الجيش العربي الأردني هو مصنع الرجال وفي الواقع كانت هذه المعسكرات مجالا للتعارف والتآخي بين الطلاب من جميع انحاء المملكة الحبيبة واننا لنشكر المسؤولين والمدربين والمشرف التربوي على ما قدموه لنا من خدمات جليلة .

واننا جميعا لنتفانى تحت شعار جلالة القائد الرائد الملك حسين بن طلال المعظم وهذا الشعار فلنبن هذا البلد ولنخدم هذه الأمة .

الطالب هيثم حسين آغا احد الطلاب الذين اشتركوا في هذه المعسكرات

معسكر مدرسة الهندسة العسكرية الملكية

ضم هذا المعسكر عدداً من الطلاب قارب عددهم الثلاثين وقد تدربوا على بعض علوم هندسة الميدان مثل استخدام الكاشفة وفتح الثغرات وانواع المتفجرات واحتياطات الأمان والتشجير الكهربائي وبعض المعلومات عن حقول الالغام.

● وتحدث الطالب :

مهدي درويش ابو درويش
مدرسة معان الثانوية عن المعسكر . قال

كان حضوري لمعسكرات الحسين رغبة مني لأنها تعطي الفكرة الكاملة عن المعسكرات .

ونحن نتدرب في سلاح الهندسة تقريباً نظرياً وعملياً على التحصين من موانع سلكية والغام وخنادق وتدمير حشوات ناسفة ومتفجرات وتطبق ذلك عملياً .

وكانت حياتنا خلال شهر سعيدة جداً بين الشباب .

● الطالب ضيف الله عواد خزاعله
مدرسة المفرق الثانوية :-

أتيت رغبة مني الى سلاح الهندسة الملكي عندما طلبت وزارة التربية والتعليم من المدارس الذهاب الى معسكرات الحسين للعمل وعند وصولي الى مدرسة الهندسة الملكية وجدت كل الترحيب من قبل الضابط وضابط الصف وقد أعطيت الينا خلال الأسابيع الماضية جميع التدريبات عن كل ما هو في سلاح الهندسة من أسلحة وألغام ومتفجرات ومشاة وتحصين .

معسكرات الحسين للعمل في مدرسة الدروع الملكية

قدم لهذا المعسكر ما يزيد على الثلاثين طالباً حيث تدربوا على بعض اجهزة الدروع اللاسلكية وشاهدوا مختلف الدروع وكيفية استخداماتها .

● وكان لنا هذا اللقاء مع الطالب :

عواد مصبح عواد
مدرسة المفرق الثانوية للبنين

اتدرب في مدرسة الدروع الملكية نشكر جميع المسؤولين عنا في هذه الدورة لما قدموه لنا من رعاية جيده وتدريب عال

معسكرات الحسين للعمل في في مدرسة سلاح اللاسلكي الملكي .

اشرف على هذا المعسكر من القوات المسلحة الاردنية الرئيس عبدالله عيادة والسيد محمود رشيد من وزارة التربية والتعليم وقد ضم المعسكر طلاب المرحلة الثانوية وكانت غالبيتهم في القسم العلمي ولذلك كانت الفائدة لهم عالية في دراستهم العلمية .

وقد تدرب الطلاب على الاحوال العلمية للنظريات السلكية واللاسلكية وشاهدوا اجهزة اللاسلكي التي يستخدمها هواة الراديو .

وقد كان لنا في هذه الجولة هذه اللقاءات مع:

● قاسم محمد يوسف طنطاوى
المدرسة ثانوية جرش .

من خلال المدة التي اقمناها بين اخوتنا من افراد الجيش العربي وجدنا اجمل ايامنا على الاطلاق حيث حيث اننا تعرفنا على جميع المهام التي تخص سلاح اللاسلكي واذكر انه عند وصولنا الى سلاح اللاسلكي الملكي قوبلنا بالترحيب من قبل ضباط وافراد القوات المسلحة الاردنية وكانت حياتنا التي نعيشها بين اخواننا من القوات المسلحة تعرفنا على جميع الاسلحة في القوات المسلحة والتابعة للاسلكي الملكي والتي كنا نجهل جميع هذه الاشياء ونحن في الحياة المدنية ووجدت الحياة المدنية تختلف اختلافاً كلياً عن الحياة العسكرية لا سيما انها تنقلنا الى حياة اخرى

واني مسرور جداً من هذه المعسكرات التي اقيمت هذه السنة وستسير دوما تحت ظل صاحب الجلالة الحسين العظيم

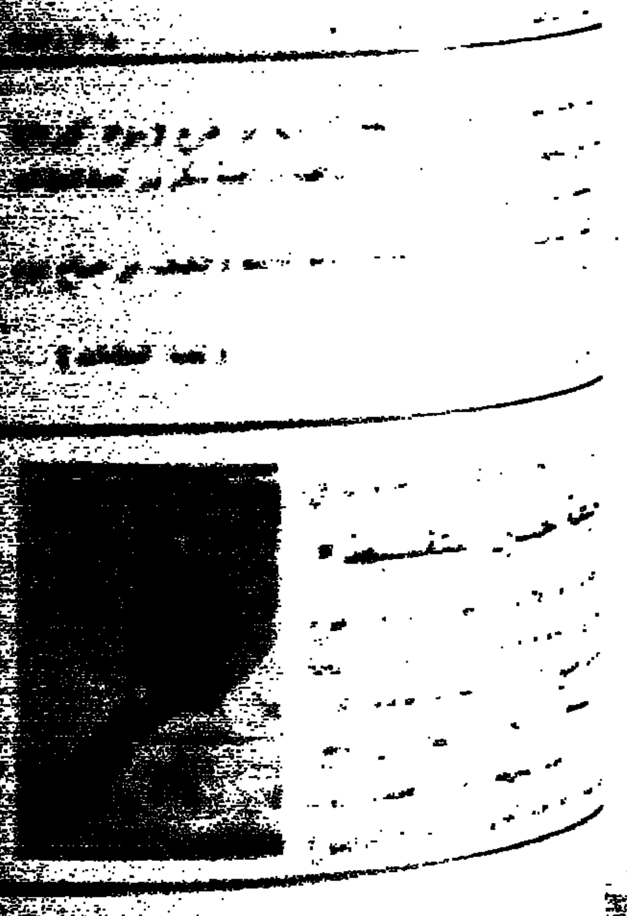
● زياد عبد يوسف عمورين
المدرسة : ثانوية اربد للبنين
الصف : الثاني الثانوي علمي

لقد خطت وزارة التربية والتعليم فكرة حسنة حرصاً منها على توعية الشباب المثقف وجعل المثقفين في مستوى المسؤولية

واني قد اشتركت في هذا المعسكر فان مشاعرى هي مشاعر اى طالب يشعر بالمسؤولية فقد تعرفت على اخوتي من جميع المحافظات من عمان والكرك والطفيلة .

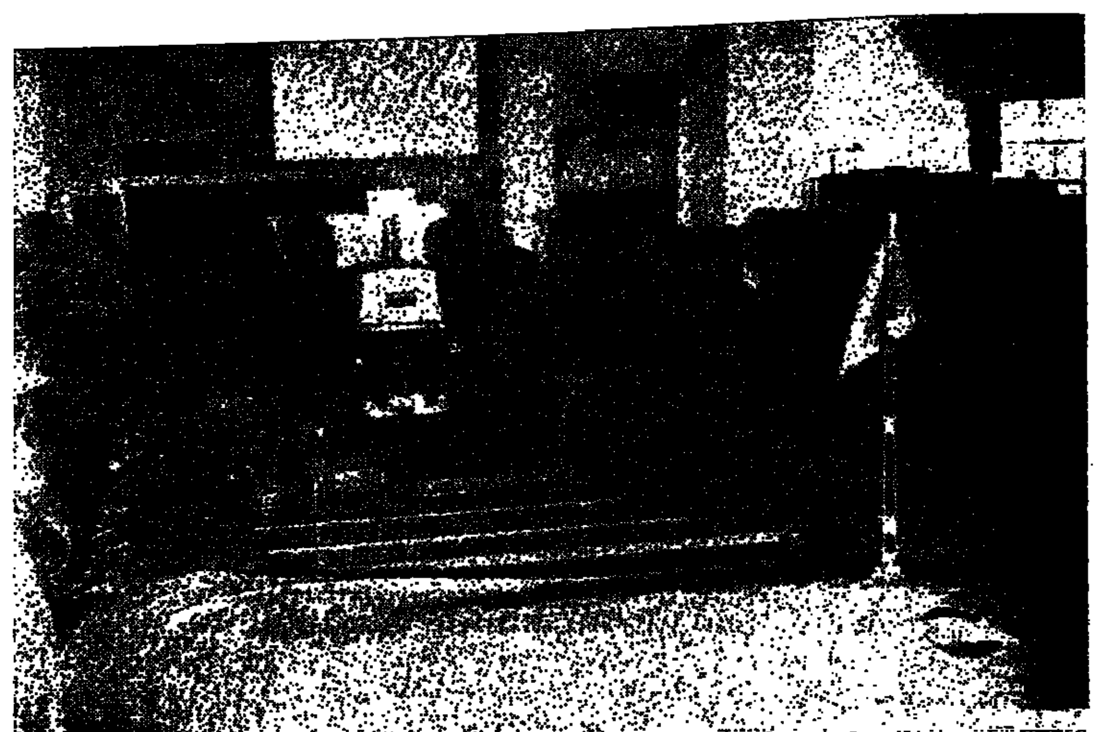
وعشت عيشة الاخ بين اخوته







للعمل في القوات المسلحة الأردنية


مشاهدة أحد القوارب في مدرسة الهندسة العسكرية

اعداد الملازم
محمد العمري

توجيههم وحل مشا كلهم .

ان الحياة التي عشناها في هذا المصنع « مصنع الرجال » حياة تختلف كل الاختلاف عن روتين الحياة فعشنا مع الجندي جنبا الى جنب نشاركه تدريبه وعمله وعيشه فكانت عيشة عزيزة علينا محببة الى قلوبنا وودنا لو انها تطول .

لمسنا خلالها العطاء المستمر والجهد العظيم المتواصل لبناء قواتنا المسلحة خير بناء وامدادها بالخبرة والعلم والمعرفة وجدنا الحقيقة ماثلة امام اعيننا تطور مستمر وبناء متواصل وعمل دائب ووحدة في الصف والهدف والكلمة فان قواتنا المسلحة هي المثل الاعلى للوحدة المنشودة .

١ – لقد اطلع الطلاب على اقسام هذه المدرسة وواجبات كل قسم

برنامج تدريب الطلاب

تضمن برنامج تدريب طلاب معسكرات الحسين للعمل في مدارس القوات المسلحة الأردنية عدة نشاطات اشتملت معظمها على :

أ – معلومات عامه عن المدرسة التي يتدربون فيها .
ب – الدروس والمواد التي تقوم بتدريبها المدرسة .
ج – معلومات عامة عن فروع التدريس في المدرسة .
د – التعليم والتدريب على حركات المشاة .
ه – التدريب على الاسلحة الخفيفة .
و – معلومات عامة عن أسلحة القوات المسلحة .
ز – مشاهدة أفلام تدريبيه وترويحية .
ح – القيام بجولات وزيارات للمدارس والمؤسسات العسكرية والمدنية .
ط – زيارة الخطوط الأمامية .

المدربين والضباط والافراد واني مرتاح نفسياً وكذلك اخواني الطلاب حيث تدربنا على السلاح والمشاة ودروس في الكهرباء والمغناطيس والصمامات وغيرها فأصبح الشاب يحب حياة الجندية ويحب الجهاد في سبيل الله والشهادة في سبيله لتحرير الوطن المقدس الذي هو واجب كل فرد يحب وطنه وامته . لان الوطن بحاجة الى رجال والجندية هي مصانع الرجال التي تصقل الشباب وتوعيهم •

معسكرات الحسين الكلية العسكرية الملكية

بلغ عدد الطلاب الذين التحقوا بالكلية العسكرية ثمانية وثلاثين طالبا وأشرف على رعايتهم الملازم أول محمد خلف والسيد صلاح البريشي من وزارة التربية والتعليم .

وقد تدرب الطلاب على تدريبات الكلية العسكرية العملية والنظرية .

● وتحدث الينا المشرف صلاح عبد الله البريشي . رئيس قسم التعليم الخاص بمديرية التربية والتعليم في لواء الزرقاء :

بعض انطباعاتي كمشرف على معسكر الحسين للعمل في الكلية العسكرية الملكية من خلال المدة التي مضت على بدء العمل في هذا المعسكر ، أود أن أنوه أولا بما هيأته الكلية من تخطيط وتنظيم لانجاح هذا المعسكر . وكذلك بالهيئة الادارية والتدريبية التي عملت منذ بداية المعسكر بروح المحبة والتفاني وتقديم كافة الامكانات لتهيئة الجو الممتع للطلاب .

أقدم الشكر للسيد آمر الكلية الذي يقدم لابنائه الطلاب اكثر مما أملت وعني براحتهم وأختار نخبة طيبة من الضباط والمدربين الأكفياء الذين لم يألوا جهداً في تقديم خبراتهم الجيدة مما جعل الطلاب يقدرون الحياة العسكرية حق قدرها .

اكرر شكري وامتناني وارجو أن تكون هذه المعسكرات بداية خيرة على طريق المحبة لقواتنا المسلحة الباسلة .

وتحدث الملازم أول محمد خلف :

لقد قدم للكلية العسكرية الطلاب المنتسبون لمعسكرات الحسين للعمل . وتجدني مستغرباً ذلك الحماس الذي يتحلون به في مشاهدة التدريبات العسكرية وتقبل تدريباتنا .

فمن أول يوم قدموا فيه وهم في حركة مستمرة ويطالبوننا بالاكثار من تدريباتهم العسكرية .

ولاحظت ان الطلاب يتقيدون في المواعيد التي تحدد اجازاتهم وهذا يعبر عن مدى رغبتهم في العمل

وقد أثبت هذا المعسكر قدرته على تعلم روح الفريق حيث ظهر هذا واضحاً في سلوك الطلاب اثناء التدريب والعمل .


الطلاب في مدرسة الكهرباء والميكانيك الملكية .

مما توقعنا ولقد قمنا بزيارات عديدة شملت مختلف اسلحة الجيش العربي وقد استمعنا لشرح موجز عن كل سلاح ومهماته ومن الزيارات التي قمنا بها زيارة لمشاغل الامير فيصل الرئيسية وسلاح المدفعية الملكي والدروع وغيرها ولقد كان البرنامج يحتوى على نشاطات مختلفة

واني لمسرور جدا واتمنى ان تطول مدة البرنامج حتى نستفيد اكثر واكثر .

● وقد تحدث الملازم اول ابراهيم الخطيب المشرف على تلاميذ معسكرات الحسين للعمل والبناء في مدرسة الميكانيك فقال : –

يتعرف التلاميذ اولا على اقسام المدرسة ، ثم لمحة عن واجبات مديرية هندسة الكهرباء والميكانيك الملكية ، ولمحة كذلك عن كيفية تنظيم وتسليح القوات المسلحة الاردنية .

وبعدها تدريبات عسكرية يومية والتي من شأنها ان تكسبهم اللياقة البدنية ثم يتدربون على فك وتركيب ورماية مختلف


ساعة فرح وترفيه الطلاب – مدرسة الميكانيك

● وتحدث الطالب

عدنان عقيل عبدالمنعم المحاميد

لمدرسة : الحسينية الثانوية / الكرك

الصف : الثاني الثانوي الأدبي

لقد حضرت إلى معسكرات الحسين للعمل في الكلية العسكرية الملكية لكي نتعرف على الحياة العسكرية ولكي نتلقى الدروس العسكرية . وعندما وصلنا إلى الكلية قوبلنا بالترحيب من الجنود والضباط وضباط الصف وألتقينا بعطوفة آمر الكلية ولبى جميع طلباتنا .

الفرق بين الحياة العسكرية والحياة المدنية أن الحياة العسكرية تسير ضمن قانون معين يجب أن تسير فيه وأن الحياة العسكرية ليس لك التصرف التام والحرية .

أما أهم النشاطات العسكرية هي : الرياضة الصباحية ٢ حصص رياضة وحواجز ٣ – حصص أخشاب ٤ – تسلق جبال ٥ – ركض ٦ – خدمة بيته ٧ – تدريب على السلاح .

● معسكرات الحسين للعمل في مدرسة الكهرباء والميكانيك الملكية

ضم هذا المعسكر ثلاثين طالباً واشرف على رعايتهم الملازم اول ابراهيم الخطيب والسيد صالح عطا الصمور

ومما تدربه الطلاب في هذا المعسكر الرسم الصناعي واشغال البرادة ولحام الكهرباء والاوكسجين والحداده .

● وتحدث الينا السيد :

المشرف : صالح عطاالله الصمور

مدرسة الكرك الثانوية الكرك

اتيت للاشراف على معسكرات الحسين في مدرسة هندسة الكهرباء والميكانيك الملكية وقد اشرفت على تدريب الطلاب في المعسكر وعلى وشاركوا في العمل فيها بعد ان تدربوا عليه .

٢ – قامت المدرسة بتدريب الطلاب المشاة وعلى الاسلحة الخفيفة فكو تركيب فاقبلوا على هذا بكل جد واخلاص .

٣ – زرنا وحدات عسكرية ، مثل سلاح الهندسة الملكي – مدرسة الهندسة العسكرية متخب الهندسة قسم الطباعة والتصوير فاطلعنا على واجبات هذه الاقسام وعملها ومدى الدور الذي تقدمه لخدمة بلدنا وقواتنا المسلحة .

ثم زرنا مدرسة الدروع الملكية ومدرسة سلاح المدفعية الملكي فعرفنا الدرع والمدفع ودور كل منهما في المعركة وكيفية التدريب لاستعمالهما وشاهدنا افلاما سينمائية

ولقد كانت حالة الطلاب جيدة طيلة ايام الدورة وكانوا يقبلون على التدريب والعمل بروح طيبه ورغبة ظاهرة . وكانوا يتمتعون بأخلاق عالية .

● وتحدث الطالب : فيصل عبدالرزاق موسى حياري

المدرسة : السلط الثانوية للبنين

الصف : الثالث الثانوي العلمي

ان هدفي هو التعرف على الجيش العربي الاردني والاطلاع على مهماته وانجازاته واخذ الفكرة الصحيحة عن دوره البطولي وواجبه المقدس تجاه الله والوطن والملك

وان المعاملة التي قوبلنا بها من قبل الاخوة الضباط والجنود والتلاميذ على اختلاف رتبهم فقد كانت احسن واعظم الاسلحة الخفيفة وعلى الحرف المهنية المختلفة . ويتدربوا كذلك على كيفية تخطيط وحفر الخنادق .

● معسكرات الحسين للعمل في مدرسة سلاح المدفعية الملكي :

ضم هذا المعسكر ثمانية وثلاثين طالباً واشرف عليهم الملازم عبدالحميد محمود والسيد محمد عبدالرحمن الحديدي

وقد تم تدريب الطلاب على بعض اسلحة سلاح المدفعية وبناء الخيم وبعض المعلومات عن واجبات سلاح المدفعية في الميدان

ومما يؤسفنا في عدم اجراء لقاء مع طلاب المعسكر هو قيامهم بزيارة لاحدى الوحدات العسكرية اثناء جولتنا هذه .

العالم

طار بجناح آلي

ما اكثر ما يركب الانسان المخاطر ، دون ان تكون ثمة غاية معينة لمخاطرته . تلك حال هذا الانسان الطائر الذي امتطى هذه الطائرة الشبيهة بطائرات الاطفال الورقية ، ثم قذف بنفسه من فوق الجبل الابيض من علو ثلاثة الاف واربعمائة متر !

على ان النتيجة كانت سليمة فقد حط بعد عشرين دقيقةعلى ارتفاع الف ومائتي متر !

فاز بالجائزة ومات

التقطت الكاميرا لحظات البطل المفجعة، بكل تفاصيلها ! كان روي كاسيلي يتقدم المتسابقين في سباق الولايات المتحدة على البطولة ، الذي جرى في او كلاند بكاليفورنيا والسباق مخصص لاسرع الزوارق وفيما كان كاسيلي يشرف على النهاية، متقدما رفاقه بمسافات سائرا بسرعة مائتين وعشرة كيلو مترات، مال الزورق، وقذف قائده بعيدا . ورغم ان المظلة الواقية انفتحت ، فان الماء في مثل السرعة التي كان كاسيلي يقود بها، يصبح اقسى من الاسمنت على الجسد.

وقد ظل جسد كاسيلي يقذفه الماء ويتلقاه حتى انكسر عموده الفقري ، ومات بعد ساعات من الحادثة اما الزورق فقد استمر في انزلاقه ، وتخطى نهاية السباق وكسب لصاحبه الجائزة ، والموت !

شلالات جبل طارق

المضيق الذي نعرفه اليوم ويوصل بين البحر الابيض المتوسط والمحيط الاطلسي كان فيما مضى من الزمان البعيد شلالات هائلة ، اكبر من شلات فيكتوريا في افريقيا بمئة مرة، واكبر من شلالات « نياغارا » الحالية بألف ضعف !

هذا الخبر كان نتيجة الابحاث الدقيقة التي قامت بها سفينة الابحاث العلمية الاميركية « غلومارشالنجر» منذ عام ١٩٧٠ .

وقد جاء في تقرير العلماء الذين قاموا بتلك الابحاث ان البحر الابيض المتوسط كان صحراء جافة غير مأهولة تقع على عمق ثلاثة الاف متر تحت سطح مياه البحر الحالي .

وشلال بذلك الحجم الهائل كان لا شك يستحوذ بهديره الصاخب على فؤاد الانسان الاول الذي كان يعيش في افريقيا .

حدث ذلك قبل حوالي ستة ملايين سنة فقط !

الاليكترون واللصوص

السرقة المسلحة أصبحت سمة من سمات هذا العصر ، ويحدث في المدن الاميركية والاوروبية الكبيرة ان يقع اكثر من حادث سطو مسلح في اليوم الواحد ، وقد بدأ هذا الامر « موضة » اميركية ، ثم اخذ بالانتشار في كافة انحاء العالم ، وخصوصا البلدان الصناعية الاوروبية ففي فرنسا مثلا تقع سبعة حوادث سطو مسلح في اليوم الواحد .

وقد ابتكر الكنديون جهازا الكترونيا للانذار الفوري ، وهو يجعل مهمة اللصوص تستغرق اكثر من ٩٠ ثانية وبالتالي تتعرض للفشل، اذ ان الجهاز يلزمهم بالبقاء خمس دقائق تقريبا قبل الاهتداء الى طريقة فتح الخزائن المملوءة بالمال ، اذ ان الخزائن موصولة بأقرب مخفر للشرطة بواسطة صفارة انذار تشبه صوتها صوت صفارة سيارة الاطفاء ، وقد لوحظ ان مجرد انطلاق صوت الصفارة كفيل ببلبلة نفسية اللصوص وارباك اعصابهم ، ويوقعهم في الحيرة ، ويؤدي الى تخبط تصرفاتهم وبالتالي الى فشل العملية .

طرائف

اسمه عجيب

* خرج عمر بن الخطاب رضي الله عنه مع جماعة من اصحابه الى البادية للصيد والقنص . فلقيهم أحد الاعراب ممتطيا جوادا اشهب ، فأوقفه عمر وقال له : ما اسمك قال: شهاب قال أبو من؟ قال ابو جمرة : فقال من انت ؟ قال : من بني حرقة ثم من بني ضرام . قال اين مسكنك قال : في ذات لظى قال : ما اسم جوادك. قال : سعير عندها قال له : ادرك اهلك قبل ان يحترقوا .

فطر على البذل

* حكي انه لما مات حاتم الطائي تشبه به اخوه ، فقالت له امه : يا بني أتريد ان تحذو حذو أخيك، فانك لن تبلغ ما بلغه ، فلا تتعب فيما لا تناله . فقال : وما يمنعني ، وقد كان شقيقي وأخي من امي وأبي ؟ فقالت : اني لما ولدته ، كنت كلما ارضعته ، أبى ان يرضع حتى آتيه من يشاركه فيرضع الثدي الآخر ، وكنت اذا ارضعتك ودخل صبي بكيت حتى يخرج ! ! .

صداقة الكلب والحصان

اصبح الحصان والكلب رفيقين صديقين، منذ ان بدأ الكلب يقود صاحبه الحصان الى المرعى !

كيف حدثت هذه الصداقة؟ كانت مالكة الاثنين ، التي تحيا وحيدة في بيتها، مريضة! ولم تكن قادرة على اصطحاب الحصان الى الحقل ليتناول فطوره اليومي .وحارت في ما تفعل! وفطنت للكلب الذي ضج من اجل نزهته اليومية علقت مقود الحصان بطوق الكلب وأطلقتهما معا . فحاول كل منهما ان يسير في طريق! وتجاذبا فترة حتى كاد الخلاف يدب بينهما، ولكنهما تفاهما في النهاية ! يذهبان معا الى الحقل ، فيأكل الحصان ويتنزه الكلب !



وهكذا لم تعد السيدة مضطرة الى قيادة الحصان الى المرعى ، والكلب الى نزهته اليومية . وغدا منظرهما مألوفا في الغدو والرواح ، ما بين بيت المالكة والحقل !

عادة

لا يحلو لهذه الاوزة الا الجلوس على شريط الترامواي في ضاحية سيغيرنغ قرب فيينا ، وهي ظلت تفعل ذلك كل يوم منذ سنوات ، وعندما تشعر باقتراب الحافلة تنفض ريشها وتغادر المكان مسرعة !



٥ توائم على دفعات

* وضعت المرأة الاميركية كارن اندرسون خمسة توائم في قرية « براش » الاميركية . ولكن الظاهرة الغريبة ، ليست في عدد التوائم ، بل في ان والدتهم وضعتهم على مراحل ، بدأت الاولى في ٢٦ نيسان الماضي بولادة طفلين ، ثم بعد أيام ولد طفلان اخران ، وفي نهاية الاسبوع الماضي ، ولد التوأم الخامس.



بداية صداقة ام بداية عداء؟

ماذا تقول نظرة الفهد الاسود « لويز » الى الببغاء الجميل « بوجي » عندما وقف ساكتا يتأمل الببغاء في قفصه ، هل يفكر ببناء صداقة جديدة معه ؟ خصوصا انهما يعيشان معا في منزل السيد « فاوار » في « وايكس » (بريطانيا) .



في ركاب العلم

اشعة الليزر تنقل الرموز والرسوم خلال التلفون

توصل خمسة من علماء معامل بل للتليفونات الى استخدام اشعة الليزر في نقل الدروس والمحاضرات مئات الكيلو مترات خلال اسلاك التلفون لتظهر على شاشة خاصة بحيث يمكن متابعة الشرح والتفسير في المدارس والجامعات وقاعات المؤتمرات والمصانع من مراكز رئيسية ويتم توصيل طرف الجهاز بالطباشير والاقلام التي ترسم وتكتب ، بينما الطرف الآخر يتصل بسلك التليفون ..

ويمكن تسجيل الدروس على افلام خاصة تتولى تثبيت نفسها ، ويعاد استعمالها وقت الطلب .

« ابتسامة »

● قال الوليد بن عبيدة البحتري (الشاعر المعروف) : كنا عند المتوكل على الله يوما ، وبين يديه عبادة المضحك . فأمر به فالقي في بعض البرك في ايام الشتاء ، فابتل وكاد يموت بردا ، ثم اخرج من البركة وكسي ، وجعل في ناحية من المجلس فقال له المتوكل ياعبادة ، كيف انت وحالك ؟ قال : يا امير المؤمنين جئت من الآخرة . فقال له : كيف تركت اخي الواثق ؟ قال : لم أمر بجهنم ، فضحك المتوكل وامر له بصلة .

● التلميذ : — لماذا لنا اذنان ؟
— المعلم صه يابني .
. . لو كان لدينا اذن واحدة فمن اين كان يخرج الصوت .

● اراد احدهم ان يستأجر منزلا من احد البخلاء ، فلما حضر الرجل للمعاينة سأل صاحب البيت قائلا : اين المطبخ ؟ فقال في الجيران من يطبخ لك قال : اين المخبز ؟ قال سمعت ان جارك فلان قد صنع تنورا جديدا وهو لا يمانع ان تخبز عنده . قال : فاين المرتقى الى السطح ؟ قال : امام باب البيت ساحة نظيفة يطيب النوم بها . قال : ان كانت حوائج المنزل كلها خارجية فنحن خارجون ونربح الاجرة .

رافعة الغام تعمل تلقائيا

زود مؤخرا سلاح البحرية الامريكي برافعات الغام حديثة تعمل تلقائيا دون الحاجة الى طاقم يوجهها . وتنقل رافعات الالغام وتدعى م.ك ٥ ١٠٥ الى الاماكن المشبوهة بواسطة الهيليكوبتر وهي مزودة بجهاز يحدث دويا يشبهها بالدوي الذي تحدثه السفن الحربية . ويسمح لها بتحديد الاماكن الملغومة بصورة اكيده . ويقول مصمموا الزوارق انه يمكن استعمالها في المجالات العسكرية وغير العسكرية .

الطاقة

الحرارية الارضية

تعتبر حرارة الارض من المصادر القيمة المحتملة للطاقة . ففي الوسع استخدام هذه الحرارة لتوليد كميات كبيرة من الكهرباء في المستقبل القريب ان العلماء يحفرون الى اعماق تتراوح بين ١٠ آلاف قدم و ٢٠ الف قدم للتوصل الى حرارة جوف الارض التي تكاد لا تنضب . انهم بعد ان يثقبوا ممرين رأسيين يضخون الماء الى قاع احدهما حيث يسخن سخونة شديدة ويضطر الاندفاع للصعود من الممر الثاني وحتى الان يجري انتاج الطاقة الكهربائية — على نطاق تجاري — من الحرارة الارضية ، في سبع دول ومن بينها نيوزيلندا ، واليابان ، والاتحاد السوفيتي . اما في الولايات المتحدة فيعتقد ان معظم الحرارة الباطنية التي يسهل التوصل اليها موجود في غربها . ولكن لم تبذل غير جهود ضئيلة فقط في سبيل الكشف عن مثل هذه «العيون» الساخنة لاستغلال امكاناتها المنتجة للطاقة .



آلة جديدة لتصوير المستندات

أعدت شركة ٣ م الشهيرة آ له لتصوير المستندات تختلف تماما عن سواها اذ بامكانها ان تصور المستندات ثم تنقلها بعد ذلك بواسطة التلفون ... عن طريق الموجات السمعية ولا تتعدى العملية ثلاث دقائق .



اللغة الصينية

بها اكثر من ٥٠٠٠٠ رمز

ابتدع الصينيون للطبع حروفا متنقلة ، ولكن كانت عند الجميع من الصعوبة بمكان ، ذلك لان الرموز التي في اللغة الصينية كثيرة جدا لقد زادت على ٥٠ ٠٠٠ . وجب على كل متمكن من اللغة ان يحفظها . وفي الصورة ترى جامع احرف وامامه صندوق الحروف ، وهو تائه فيه ينظر ليجد الحرف الذي يطلب .

قماش ضد النار والحرارة

انتجت شركة امريكية نوعا جديدا من القماش يدعى « نوميكس » يقاوم النار والحرارة على السواء . وعندما يتعرض القماش الجديد الى النيران يتكون على سطحه غشاء قاس يزيد من مناعته ويدعم مقاومته للحرارة وتجدر الاشارة الى ان الغسيل لايلحق الضرر بالقماش ولا يخفض من فعاليته كما هو الامر بالنسبة للقطنيات المعالجة .

ويستعمل « النوميكس » حاليا لصنع البسة سائقي سيارات السباق وقمصان النوم والسجاد والشراشف في المستشفيات ويقول منتجوا القماش الجديد انه يقي ايضا من المواد الكيميائية كالمذوبات والحوامض .



وحده لاسلكية جديدة للاستغاثة

* تضم وحدة « ماركوني » — البحرية الجديدة جميع وحدات جهاز راديو السفن الضرورية في حالة الطوارىء ، وقد عرضت الوحدة في معرض « مارينكس ٧٣ » الذي اقيم مؤخرا في لندن .

وتضم الوحدة الاجهزة مجتمعة بدل من ان تكون متفرقة . وتقسم الى قسمين الاعلى منها للبث والادنى للالتقاط . وهي تنذر طاقم السفن المجاورة في حال حدوث طارىء ، وتبث اشارات الاستغاثة اوتوماتيكيا .



موسوعة عن الطبيعة

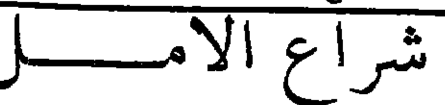
* واحد وعشرون مجلدا كتبت باشراف ر . كارينغتون ، عن اللوحة الحياتية بجميع اشكالها ، ولم يبقى سوى اثنين سيظهران قريبا .

تضم الموسوعة ٩٠٠٠ صفحة تعطي صورة مكبرة عن جميع اشكال الحياة : وتتناول الانسان بكافة مظاهره العظيمة والمتواضعة ، ففي اول مجلدين معالجة للتطور الحيواني من وجهته التاريخية ، وكذلك معالجة للروابط البيولوجية بين الاجناس بعضها ببعض .

اما المجلدات الباقية فقد كتبت من قبل اختصاصيين مشهورين عالميا خصصت لشرح المواصفات المتعلقة بالهيكليات وبنائها ، وكذلك بالعادات بين كل واحد من كبار الاجناس الحيوانية : الرضعيات ، والعصافير ، والاسماك ، والزواحف .

وتكمن فوائد الموسوعة في ان كل مجلد قد كتبته شخصية علمية عالية ، وخاصة المجلد المتعلق بأسرار تطور المادة الجامدة ، والمادة الحية حيث الخلايا الاولى التي منها تنحدر كل الظواهر الحالية للحياة .

شبكة مغناطيسية



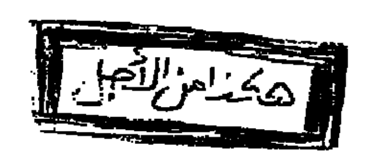
في الصورة (الى اليمين) شبكة كهربائية اشبه بالمكرونة تربك الفنيين الذين يجربون جهاز للدمج النووي في الولايات المتحدة .. ان تفريغات شحنات من ٦٠ الف فولت تنقل من المكثفات (في مقدمة الصورة) الى انبوب . البلازما الهلالي ويشكل المفاعل النهائي دائرة كاملة . وتقوم النبضات الكهربائية داخل المغناطيس الكهربائي بتسخين البلازما ويضغطها مغناطيسياً الى ان تصطدم النوي وتندمج . وبذلك تنطلق منها حرارة هائلة — وبعد ذلك يمتص الليثيوم السائل تلك الحرارة وينقلها الى مولد بخاري وهناك درع من الخرسانة تغلف المفاعل الشبيه بالكعكة .

شراع الامل

* منذ سنوات دلت الاثار التي اكتشفها البروفسور اسبريدون مارينانوس ، في ساتوران ، على الكثير من المطابقة لوصف القارة المفقودة « اطلنطا » لافلاطون ، ارتكازا على الحكاية التي كونها الكهنة المصريون . وساتوران ، حسب المؤرخين ، هي موقع اطلنطا ، ويعتقد الكثير من الناس ان اطلنطا يجب ان توجد في الاطلنطيك . واطلنطا اسم ينحدر من إطلس وهو اسم العملاق السيء الطالع الذي جيء على ذكره في الميتولوجيا اليونانية ، والذي عاقبته الالهة زوس بجعله يحمل الارض فوق كتفيه . .

ويسعى السيد بيار كارناك الى الاثبات من خلال كتاب له ان اطلنطا كانت توجد على امتداد فلوريدا . .

وحسب المؤلف هذه القارة كانت قد سكنت في العصور السحيقة ، اي منذ ٨٠٠٠ حتى ١٥٠٠٠ سنة . لكل تاريخ ثورة البركان الذي دمر اطلنطا التي ذكرها افلاطون يعود الى العام ١٥٠٠ ق . م . وتشير كتابات افلاطون الى ان الاطلنطيين يعودون الى العصر البرونزي . لكن الكاتب سيمون ويسانتال في «شراع الامل» يعطي افكارا واضحة عن حقيقة ابحار كريستوف كولومبوس ، كولومب كان يهوديا من غاليسيا فترك اسبانيا سعيا وراء المغامرة . وقد ابحر ذلك الاسباني لتحقيق حلمه : وهو اكتشاف ممالك اسرائيل العشر المفقودة التي قد تكون اطلنطا واحدة منها كأيدعي .



عمر بن الخطاب نموذج العظمة التي صنعها الايمان - تتمة

٥ — وفي مسألة الاستئذان قبل الدخول كادب عال من اداب السلوك، كان لعمر فضل كبير في تقرير القران لاحكامه . فلقد دخل غلام عمر رضي الله عنه وهو نائم فكره عمر رضي الله عنه ذلك . فقال اللهم حرم الدخول قبل الاستئذان . فأنزل الله سبحانه قوله: « ياايها الذين امنوا ليستأذنكم الذين ملكت ايمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات من قبل صلاة الفجر وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلاة العشاء ثلاث عورات لكم » .

وهكذا اقتضت ارادة الله عز وجل ان يجعل الحق دائماً على لسان عمر بن الخطاب . والى هذا المعنى اشار الرسول صلى الله عليه وسلم فيما رواه نافع عن ابن عمر من قوله صلوات الله وسلامه عليه ، « ما نزل بالناس ، امر قط فقالوا فيه وقال فيه عمر بن الخطاب الا نزل القران على نحو ما قال عمر »

وفاة رسول الله وموقف عمر

وتمضي الايام بعمر رضي الله عنه ويلتحق النبي بربه في الرفيق الاعلى ، ويقع نبأ ذلك على المسلمين وعلى عمر كما تقع الصاعقة ، فيترعج لذلك ايما انزعاج ويقف خطيبا والناس يبكون في المسجد ويقول : « ان رجالا من المنافقين يزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد توفي ، والله ان رسول الله ما مات ، ولكنه قد ذهب الى ربه كما ذهب موسى بن عمران فقد غاب عن قومه اربعين ليلة ، ثم رجع اليهم بعد انقيل قدمات والله ليرجعن رسول الله كما رجع موسى فليقطعن ايدي رجال وارجلهم زعموا انه قد مات حتى اذا جاء ابو بكر رضي الله عنه من الشنح بعد اذ بلغه الخبر ، ودخل بيت عائشة وكشف عن وجهه وقبله وقال : بأبي انت وامي اما الموته التي كتب الله عليك فقد ذقتها ثم لن تصيبك بعدها موتة ابدا ثم خرج الى الناس يقول : « ايها الناس من كان يعبد محمداً فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لايموت وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افئن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ، ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين»

قال عمر : « والله ما هو الا ان سمعت ابابكر تلاها حتى وقعت على الارض ما تحملني رجلاي وعرفت ان رسول الله قد مات » .

هنالك ذكر الرواة ان عمر رضي الله عنه بكى بكاء مرا لجسامة المصاب الفادح بفقد من لاعوض له وطفق يرثي رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل قوله : « بابي انت وامي يارسول الله: لقد دعا نوح على قومه فقال « رب لاتذر على الارض من الكافرين ديارا » ولو دعوت علينا بمثلها لهلكنا من عند اخرنا ولقد وطيء ظهرك وادمي وجهك فابيت ان تقول الا خيرا .. لقد قلت : اللهم اهد قومي فانهم لا يعلمون » .

بيعة عمر لابي بكر :

ولقد تجلى جانب عظيم من عظمة هذه الشخصية الفريدة الملهمة يوم السقيفة التي اجتمع تحت ظلالها الانصار من أجل اختيار خليفة لرسول الله صلى الله عليه وسلم يتولى أمر المسلمين من بعده .. اذ أنه لما كثر اللغط وارتفعت الاصوات قال عمر لابي بكر : ابسط يدك يا أبا بكر فبسط يده فبايعه ثم بايعه بقية من كان تحت السقيفة بيعة خاصة من زعماء الناس . . ثم لما كان الغد وجلس أبوبكر على المنبر قام عمر : فتكلم قبل أبي بكر وقال : ان الله قد جمع أمركم على خيركم ، صاحب رسول الله وثاني اثنين اذ هما في الغار ، فقوموا فبايعوا.. فبايع الناس ابا بكر في المسجد البيعة العامة بعد بيعة السقيفة الخاصة .. وكان الفضل في ذلك لعمر .

عمر خليفة رسول الله :

لقد كان من عظمة عمر أنه كان صاحبا مخلصا لابي بكر . ومشيرا أمينا ، وناصراً معينا ، وكان بمنزلة الوزير الاول يشير عليه ويعينه ، وكان أبو بكر رضي الله عنه يحيل عليه القضايا فكان عمر أول قاض في الاسلام . وقد أفادته صحبة أبي بكر الاناة في الامور ، وبعد النظر . . فلما مرض خليفة رسول الله أبو بكر وأحس بدنو أجله رأى مصلحة المسلمين أن يختار خليفته من بعده قبل موته قطعا للخلاف فيما بينهم ولكنه رضي الله عنه لم يستبد برأيه.بل جمع المسلمين وقال لهم انه قد نزل بي ما ترون، وقد أطلق الله ايمانكم من بيعتي فأمروا عليكم من أحببتم فانكم ان امرتم في حياتي كان أجدر ألا تختلفوا بعدي .. فقاموا وتشاوروا فلم يهتدوا .. فرجعوا اليه وقالوا : الرأي لك ياخليفة رسول الله.. فقال أمهلوني حتى أنظر لله ولدينه ولعباده ولما تم له الرأي دعا عثمان بن عفان وأملى عليه عهد الخلافة لعمر بن الخطاب.

لقد تجلت عظمة عمر بن الخطاب التي صنعها الايمان من أول لحظة لتوليه أمر الخلافة وقبوله لمسؤولياتها وتبعاتها. فما أن فرغ من أمر خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمر دفنه حتى صعد المنبر وجلس حيث كان يضع ابو بكر رضي الله عنه قدميه .. وخطب الناس وقال فيما قاله : أيها الناس : من رأى فيَّ اعوجاجا فليقومه ، فقام رجل فقال : والله لو رأينا فيك اعوجاجا لقومناه بسيوفنا . فقال عمر : الحمد لله الذي جعل في أمة محمد من يقوم اعوجاج عمر بسيفه» .

عدل عمر :

تولى عمر الخلافة وحسبه منها أن يكون مثلا في العدل ، وحجة على الخلفاء والولاة من بعده بل حسبه من سيرته فخرا وذكرا أن كل المؤرخين سواء كانوا من المسلمين أو المنصفين من غير المسلمين قد أجمعوا : على أنه اعدل من ساس الامم واعظم رجل في الاسلام . وحسب القاريء العزيز لكي يقف على (قيمة ميزان العدل في نظر عمر)هنا ما كان لعمر مع أحد الملوك وهو جبلة بن الايهم فانه اسلم في جمع من قومه واتى الى مكة ففرح به عمر، وأكرمه كثيرا . وبينما هو يطوف حول الكعبة وطيء اعرابي رداءه فانحسر عنه فلطمه جبلة ، فقاضاه الاعرابي عند عمر فقضى بالقصاص الا اذا تجاوز صاحب الحق عن حقه فقال جبلة : أتعامل الملوك عندكم معاملة السوقة يأمير المؤمنين ؟ فقال له : نعم ان الاسلام لم يفرق بين ملك وسوقة . فاستمهله جبلة حتى يرى رأيه ، وفر ليلا الى بلاده .

وثمة مثل اخر من امثلة عظمة هذه الشخصية الفريدة في بابها تكشف للقاريء العزيز عن ولاء هذه الشخصية لميزان العدل ولاء مطلقاً ليس له حدود . ذلك يوم اقتضى لمصري سابق محمد بن عمرو بن العاص فسبق المصري ، فضربه محمد بالسوط قائلا : انا ابن الا كرمين :

فأمر عمر المصري فضرب ابن عمرو ثم قال للمصري : اعمل به صلعة عمرو ، فانه ما ضربك الا بسلطانه ، ياعمرو: متى تعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا :

لقد كانت شخصية عمر شخصية قويه متسلطة قد نذرت نفسها للناس من اجل اقامة الحق والعدل فيما بينهم ، لقد حددت هذه الشخصية العظيمة مسئولياتها الجسيمة نحو الناس في هذه الكلمات « الا واني ما وجدت صلاح ما ولاني الله الا بثلاث : اداء الامانة والاخذ بالقوة ، والحكم بما انزل الله»

ولذلك فقد حدد للولاة ، وللعمال على الامصار حدود مهامهم ومسئولياتهم فكان حين يختارهم يشهد عليهم رهطا من المهاجرين والانصار ثم يقول : « اللهم اني لم ابعثهم ليأخذوا اموالهم ، ولا ليضربوا ابشارهم انما بعثتهم ليعلموا الناس دينهم ، وسنة نبيهم وان يعدلوا بينهم في الحكم من ظلمة امير فلا امرة عليه دوني » .

ويوم اكد عمر بن الخطاب هذا المعنى نفسه في واحدة من خطبه وقال: فمن فعل به اميره شيئاً سوى تلك فليرفعه الي ، فو الذى نفس عمر بيده لاقصنه منه « قال في الصحاح : اقصى الامير فلانا من فلان اذا اقتصله منه فجرحه مثل جرحه او قتله قودا» فوقف عمرو بن العاص فقال : يا امير المؤمنين ارايت ان كان رجل من امراء المسلمين على رعية فادب بعض رعيته انك لتقصه منه: فقال اي والذي نفس عمر بيده ، وكيف لا اقصه منه ، وقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم. يقص من نفسه .

ولم يكتف عمر بذلك ، بل زاد الامر ايضاحا حين كتب الى بعض عماله يقول : اجعلوا الناس في الحق سواء قريبهم كبعيدهم ، وبعيدهم كقريبهم ، اياكم والرشاء ، والحكم بالهوى ، وان تأخذوا الناس عند الغضب»

وحين كتب الى ابي موسى الاشعرى يقول : اما بعد ، فان اسعد الرعاة من سعدت به رعيته ، وان اشقى الرعاة عند الله من شقيت به رعيته ، اياك وان ترتع فيرتع عمالك ، فيكون مثلك عند الله مثل البهيمة نظرت الى خضرة من الارض فرتعت فيها تبغي بذلك السمن وانما حتفها في سمنها » .

لقد كان من عظمة هذا النموذج الفذ الذى صنعه الايمان ، انه قد اعطى الناس من نفسه المثل في تواضعه وامانته وعفته لنفسه على صراط الله هو ومن يتولى امرهم من قرابته واهل بيته فما اصدر امرا الا وجمع اهل بيته وقال لهم : « لقد امرت بكذا وكذا ووالله لئن اخذ احد كم بمخالفته لا ضاعفن عليه العقوبة فان الناس ينظرون اليكم نظر الطير الى اللحم ، لقد كان عمر يصوم الدهر لايفطر ومع ذلك نجده يقسم بالله عام المجاعة « وقعت مجاعة هائلة اهلكت الكثير من الانسان والحيوان في الحجاز في اخر عام ١٧ واول ١٨ هـ » الا يذوق سمنا ولا لبنا ولا لحما حتى يحيا الناس ثم قال : كيف يعنيني شأن الرعية اذا لم يصيبني ما اصابهم ؟ وظل كذلك حتى اعرورق وجهه وشحب لونه فقيل له : يا امير المؤمنين تبلغ ببعض الادم فان حياتك حياة للامة فغضب وابى وقال : بئس الوالي انا اذا شبعت وجاع الناس .

سياسته لامرائه :

أما سياسته لامرائه وعماله على الامصار فهي سياسة حكيمة رشيدة تقوم على اقتفاء آثارهم وتتبع أحوالهم، ومراقبة ما يطرأ عليهم من مظاهر الثراء والترف ، ومقاومة مظاهر انحرافهم وتعاليهم على الناس . . وذلك من أعظم ما يبهر في هذه الشخصية الفذة النادرة ، لقد كان يحاسب عماله على الامصار على ما في أيديهم من الاموال قبل ولايتهم ويكتبها عنده ثم يراقبهم ماليا بدقة ، حتى اذا تغير حالهم ، وزاد مالهم ، وظهر نعيمهم حاسبهم حسابا عسيرا ، بأن يقدر أموالهم قبل الامارة وبعدها وقدر مرتباتهم ومخصصاتهم فان زادت زيادة فاحشة صادر ما يزيد على ذلك بالغا ما بلغ، ولقد اتخذ عمر من الصحابي الجليل محمد بن مسلمة الانصاري كاشفا « مفتشا » له على عماله فكان يبعث به الى الامصار والاقاليم ليكشف احوال الولاة ويحقق في شكاوي الناس ..

ولما بلغه ان سعد بن ابي وقاص أمير الكوفة قد اتخذ لنفسه قصرا ، يسميه الناس قصر سعد وجعل عليه حاجبا ..أمر محمد بن مسلمة أن يأخذ زيتا وحطبا ويذهب ليحرق قصر سعد عليه . فلما فعل ما أمر به : خرج سعد الى ابن مسلمة الذي سلمه كتابا من عمر جاء فيه : بلغني أنك بنيت قصرا ، اتخذته حصنا يسمى قصر سعد . وجعلت بينك وبين الناس بابا . . فانه ليس بقصرك ولكنه قصر الخبال . . فلتتزل من الناس منزلا مما يلي بيوت الاموال ولا تجعل على منزلك بابا يمنع الناس من دخوله، وتنفيهم به عن حقوقهم .

لقد كان عمر يحق أول من سائل العمال والولاة على الاقاليم عن دخولهم الطفيلية ، ومصادر ثرواتهم التي لم تكن لهم قبل ولايتهم .. واتبع في ذلك سياسة المصادرة او المشاطرة .. وكان ممن صادرهم أو شاطرهم أموالهم بطل الاسلام خالد بن الوليد بعد أن اعطى منحة كبيرة للاشعث بن قيس فارسل اليه عمر قائلا له : من أين لك هذا اليسار الذي لم يكن لك والذي تجيز منه بعشرة آلاف ؟ فرد خالد : بأنه من اسهمه في الغنائم . ومع ذلك فقد شاطره عمر .

كذلك كان ممن شاطرهم عمر وصادرهم عمرو بن العاص البطل الكبير. عندما ظهر غناه فقد كتب اليه « انه بلغني ان قد فشت لك فاشية من ناطق وصامت، لم تكن لك حين وليت مصر » فرد عليه عمرو يعتذر برخص الاسعار في مصر، الامر الذي يوفر له معظم راتبه فيتجر بما يفيض منه . . ولم يرض عمر بهذا المنطق الذي أجابه به (عمرو) فكتب اليه يعنفه ويقرر ان رعاية الحاكم للمحكومين ونظره في مصالحهم لا يتفق بحال مع اشتغاله بالتجارة الا اذا كان ذلك على حساب المصلحة العامة وكان فيما كتبه أيضا قوله « ولكنكم معشر الامراء قعدتم على عيون الأموال ، ولم تعدموا عذرا . وانما تأكلون النار . وتتعجلون العار . وقد وجهت اليك محمد بن مسلمة فسلم اليه شطر مالك » .

وممن صادرهم عمر : عتبة بن أبي سفيان فان عمر ولاه على كنانة فقدم معه بمال كثير فقال له عمر ، ما هذا يا عتبة قال : مال خرجت به معي واتجرت فيه. قال : ومالك تخرج هذا المال معك في هذا الوجه ؟ صيرة في بيت المال .

وممن صادرهم المحدث الشهير أبو هريرة : ويقول البعض أنه ضربه واشتد عليه .. كما حبس ابا سفيان بن حرب ليديه مالا أخذه من ولده معاوية بالشام ليدفعه الى الخليفة ، وحبسه اخرى في قرض لزوجه أخذته من بيت المال وزعمت انها خسرته في تجارتها .. ولم يفرج عنه حتى أدت زوجه المال في المرتين .

وبعد . . فيكفي من عظمة عمر انه عاش حياته يؤكد ان الاسلام لا يزال منيعا ما اشتد السلطان وليس شدة السلطان قتلا بسيف ولا ضربا بسوط ، ولكن قضاء بالحق ، واخذ بالعدل .. سلام الله على عمر وعلى سيرته في الاولين والاخرين.

الهجرة اليهودية

تتمة

الثورة الكبرى

٥ • واندلعت الثورة الفلسطينية الكبرى عام ١٩٣٦ -١٩٣٩ للاسباب الاساسية نفسها التي تتعلق بمصير البلاد السائرة في طريق التهويد وبدأت الثورة باعلان الاضراب العام في جميع انحاء فلسطين الذي استمر ستة اشهر وتشكلت لجان قومية ولجان للاسعاف وحرس وطني كما تشكلت اللجنة العربية العليا من رؤساء جميع الاحزاب الفلسطينية للاشراف على الثورة وكانت تطالب العرب : وقف الهجرة اليهودية في الحال ومنعها منعا باتا ومنع انتقال الاراضي الى اليهود وانشاء حكومة وطنية مسؤولة امام مجلس نيابي ينتخب اعضاؤه من العرب واليهود على اساس ديمقراطي . ولم تستجب الحكومة لمطالب اهل البلاد فبدأت الاشتباكات المسلحة بين العرب من جانب والقوى العسكرية البريطانية من الجانب الآخر واستعدت الحكومة البريطانية لمقاومة الثورة فاستقدمت من قواعدها العسكرية في قناة السويس ومالطا وقبرص نحوا من (٢٥) الف جندي بكامل عددهم وعتادهم من دبابات ومصفحات وطيارات وبوارج حربية . وتميزت هذه الثورة العربية بانضمام مجاهدين من مختلف البلدان العربية الى الثوار الفلسطينيين.

اعلان طرح عطاءات

شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة تعلن عن طرح العطاءات التالية :

(٥٦ / ٧٣) لتوريد صفائح حديدية وقضبان نحاسية .

(٥٧ ٪ ٧٣) لتوريد صمامات لمضخات توزيع المحروقات .

(٥٨ / ٧٣) لتوريد مصابيح سلامةفلورسنت يدوية للتفتيش وتوابعها. (Safety Flourescent hand lamps complete & explosion proof Lamps) .

يمكن لمن يرغب في الاشتراك بأي من هذه العطاءات مراجعة مكتب الشركة في جبل عمان خلال اوقات الدوام الرسمي للحصول على الشروط والمواصفات مقابل (٥٠٠) فلسا للنسخة الواحدة عن العطاء الاول و(٢٥٠) فلسا للنسخة الواحدة عن كل من العطاءين الثاني والثالث .

آخر موعد لقبول العروض هو الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاثنين الموافق ١٩٧٣/٨/٢٧ .

رئيس مجلس الإدارة .

٩٧٣/٣٢٠

اعلان

تعلن مديرية الخدمات الطبية الملكية للقوات المسلحة الاردنية عن حاجتها الى (عاليل وريديه) .

على الراغبين في الاشتراك بهذا العطاء مراجعة ضابط العطاءات في مديرية الخدمات الطبية الملكية مصطحبين معهم رخص المهن لاستلام دعوة العطاء .

تقبل المناقصات لغاية الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ٩٧٣/٩/٨

ترفق العروض بتأمين قدره (١٠٪) عشره بالمائه من قيمة المواد ولا ينظر بأي عرض بدون تأمين .

٩٧٣/٣٢٦

اعلان

١ • سيباع بالمزاد العلني في الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٩٧٣/٧/٣١ في قيادة مستودعات الملابس والمهمات ما يلي :

أ – مزودة مشاة غير صالحة ٣٩٣٥ ثلاثة الاف وتسعمائة وخمسة وثلاثون .

ب – قطع ملابس مختلفة بالطن ٨٢ اثنان وثمانين طن فقط. منها ثلاثون طن قطع ملابس شتوية (بدلات شتوي افرادي حربي وجرزات) واثنان وخمسون طن قطع ملابس – صوفية ثقيلة (معاطف وبطانيات) .

٢ • الرسوم الجمركية ورسم الدلالة وأية رسوم اخرى على المشتري ما عدا اجرة الاعلان على الجيش .

٣ • يدفع المزاود ٢٠٪ عشرون بالمائة من قيمة المزاودة كتأمينات ولا يعتبر من اصل المبلغ وتدفع القيمة كاملة وفورا عند الاحالة ولا يجوز تأجيلها الى اشعار آخر .

٤ • على الراغبين بالمزاودة الحضور للمكان المعين في الوقت المحدد.

٩٧٣/٣١٦

اعلان

١ • تعلن القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية عن رغبتها في بيع سيارات صالون مستعملة من صنع فورد ومرسيدس واوبل وفولكس فاجن بطريقة الظرف المختوم .

٢ • على الراغبين في دخول المزاد مراجعة سكرتير لجنة البيع في مديرية هندسة الكهرباء والميكانيك الملكية في اوقات الدوام الرسمي لأخذ التفصيلات اللازمة ومعاينة هذه السيارات والاطلاع على شروط البيع.

٣ • يغلق المزاد في الساعة الحادية عشرة صباح يوم ١٩٧٣/٧/٢٥.

رئيس لجنة البيع

٩٧٣/٣١١

اعلان

مدينة الحسين الطبية بحاجة الى اقمشة وملابس وثلاجات وادوات مختلفة على الراغبين في الاشتراك بهذا العطاء مراجعة ضابط المشتريات في مدينة الحسين الطبية مصطحبين معهم رخص المهن لاستلام دعوة العطاء .

تقبل المناقصات لغاية الساعة العاشرة من صباح يوم ١٩٧٣/٨/٧ وترفق العروض بتأمين قدره ١٠٪ عشرة بالمائه من قيمة المواد ولا ينظر بأي عرض بدون تأمين .

٧٣/٣٢٢

اعلان

تعلن مديرية الخدمات الطبية الملكية للقوات المسلحة الاردنية عن حاجتها الى ما يلي : –

١ • أدوات واجهزة اشعة. ٢ • اجهزة وادوات اسنان.

٣ • اجهزة وادوات لجراحة العظام .

على الراغبين الاشتراك بهذه العطاءات مراجعة ضابط العطاءات في مديرية الخدمات الطبية الملكية مصطحبين معهم رخص المهن لاستلام دعوة العطاءات .

تقبل المناقصات لغاية الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ١٩٧٣/٩/١ لادوات واجهزة الاشعة ولغاية الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد الموافق ١٩٧٣/٩/٢ لاجهزة وادوات الاسنان ولغاية الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء الموافق ١٩٧٣/٩/٥ لاجهزة وادوات جراحة العظام

ترفق العروض بتأمين قدره (١٠٪) عشرة بالمائة من قيمة المواد ولا ينظر بأي عرض بدون تأمين .

٩٧٣/٣١٧

اعلان

مدينة الحسين الطبية بحاجة الى ادوات كهربائية ، على الراغبين في الاشتراك بهذا العطاء مراجعة ضابط المشتريات في مدينة الحسين الطبية مصطحبين معهم رخص المهن لاستلام دعوة العطاء .

تقبل المناقصات لغاية الساعه العاشره من صباح يوم ١٩٧٣/٨/١٤ ، وترفق العروض بتأمين قدره ١٠٪ عشرة بالمائه من قيمة المواد ولا ينظر بأي عرض بدون تأمين .

٩٧٣/٣٢٤

اعلان

مدينة الحسين الطبية بحاجة الى اثاث خشبي ، على الراغبين في الاشتراك بهذا العطاء مراجعة ضابط المشتريات في مدينة الحسين الطبية مصطحبين معهم رخص المهن لاستلام دعوة العطاء .

تقبل المناقصات لغاية الساعة العاشرة من صباح يوم ١٩٧٣/٨/٣ . وترفق بتأمين قدره ١٠٪ عشرة بالمائة من قيمة المواد، ولا ينظر بأي عرض بدون تأمين .

١٩٧٣/٣٢٣

اعلان

تعلن لجنة عطاءات القوات المسلحة الاردنية عن طرح عطاءات المواد المبينة بأدناه (لمؤسسة دكان الجندي) فعلى المتعهدين الراغبين الاشتراك بالمناقصات مراجعة سكرتير لجنة العطاءات لاخذ التفصيلات اللازمة .

تقبل المناقصات من اليوم ولغاية الساعة التاسعة والنصف صباحا من التاريخ المبين بجانب كل منها :–

١ • محارم ورق مختلفه وورق تواليت ١٩٧٣/٨/١٤

٢ • كريم شعر ، تظلي ، كفوف جلد ، مرايا وجه علاقات ملابس ، فراشي حلاقة ، فراشي ملابس . ١٩٧٣/٨/١٦

(لجنة العطاءات)

٩٧٣/٣٢٥

هكذا من الأصل



المشير غلام رضا ازهاري رئيس هيئة الاركان الشاهنشاهية الايرانية في زيارته للقيادة العامة حيث اجتمع لقائد العام المشير حابس المجالي وسيادة رئيس هيئة الاركان .

القائد العام المشير حابس المجالي وسيادة رئيس هيئة الاركان يستقبلان الضيف الايراني المشير غلام رضا ازهاري لدى وصوله مطار عمان امس.

نوبة مساء على شرف الضيف

وقد اقامت القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية نوبة مساء على ميدان الفرقة الآلية الملكية الرابعة مساء امس تكريما للمشير غلام رضا ازهاري رئيس هيئة الاركان العامة للقوات المسلحة الشاهنشاهية الايرانية والوفد المرافق له . وقد حضر النوبه القائد العام للقوات المسلحة الاردنية ورئيس هيئة الاركان العامة وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة وبعض المسؤولين وعقائلهم . كما حضر النوبة كذلك القائم باعمال السفارة الايرانية في عمان واركان السفارة وعدد من رجال السلك الدبلوماسي والملحقين العسكريين في الاردن .

مأدبة عشاء تكريمية

واقام المشير حابس المجالي القائد العام للقوات المسلحة الاردنية مأدبة عشاء مساء امس في مدينة الحسين للشباب تكريمة للمشير غلام رضا ازهاري رئيس هيئة الاركان العامة للقوات الشاهنشاهية الايرانية والوفد المرافق له وحضر مأدبة العشاء رئيس الديوان الملكي الهاشمي ومستشار جلالة الملك لشؤون الامن القومي مدير المخابرات العامة ورئيس هيئة الاركان العامة ومدير الامن العام وكبار ضباط القوات المسلحة الاردنية وعقائلهم .

كما حضر المأدبة القائم باعمال السفارة الايرانية واركان السفارة في عمان وعدد من الملحقين العسكريين في الاردن .

وقد القى المشير حابس المجالي كلمة في الحفل رحب فيها بالضيف الايراني وقال :

اننا جميعا نعلم مدى التعاون الوثيق بين بلدينا وجيشينا الصديقين ، والمواقف المشرفة التي تقفها الامبراطورية الايرانية من قضيتنا العادلة في المحافل الدولية وخارجها ، وان دل هذا فانما يدل على الاخوة الصادقة والمحبة الاكيدة بين جلالة الشاهنشاه الامبراطور محمدرضا بهلوي وجلالة اخيه الحسين بن طلال.

واضاف انني باسمي وباسم القوات المسلحة الاردنية نشكر الصديق العزيز المشير ازهاري على تفضله بزيارة بلده الثاني المملكة الاردنية الهاشمية ، كما اننا نعتز بهذه الزيارة وبصداقتنا وعلاقاتنا الاخوية الطيبة القائمة بين جيشينا ، هذه العلاقة التي نأمل ان تزداد رسوخا في كافة المجالات لتهيئة افضل الظروف ولتوطيد روابط الاخوة والمحبة والتعاون بين قواتنا المسلحة وعلى طريق الهدف المشترك المتكامل بفضل دعم ورعاية العاهلين العظيمين الشاهنشاه واخيه الحسين .

ورد الضيف بكلمة شكر فيها القائد العام للقوات المسلحة ورئيس هيئة الاركان على الترحيب الاخوي . وقال انني اعتز بهذه الزيارة التي جاءت نتيجة للعلاقات الاخوية بين بلدينا فلا غرو فان الاخوة التي تربط جلالة الشاة وجلالة الحسين حديث العالم كله .

وقال ان جلالة الشاه كان اول من رفض الاعتداء الاسرائيلي على الارض العربية . واشاد الضيف بالقوات المسلحة الاردنية الباسلة وقال ان الجيش الاردني هو الجيش العربي الوحيد الذي حارب ببسالة في سبيل الذود عن بلده وارضه واهله .

واضاف ان العلاقة بين بلدينا ستكون وثيقة وقوية على مدى الايام العلاقة التي ثبت دعائمها جلالة الشاه وجلالة الحسين .

تقديم هدايا رمزية

وفي نهاية الحفل قدم القائد العام للقوات المسلحة الاردنية علم القوات القوات المسلحة وساعة خاصة كهدية رمزية للضيف بهذه المناسبة .

وكانت قد قدمت كريمة القائد العام للقوات المسلحة الاردنية قلادة مرصعه لعقيلة الضيف .

أخبار قصيره

● وافق مجلس الوزراء في جلسته التي عقدها مساء امس بالموافقة على تخفيض اسعار السجاير المستعملة للقوات المسلحة الاردنية بمقدار عشرة فلوس لكل علبة .

ويشمل هذا القرار جميع اصناف الدخان .

● وافقت الحكومة الاردنية على الاشتراك باجتماعات الدورة الثالثة والعشرين للجنة العربية الاقليمية المقرر عقدها في بلودان في سوريا في الثامن من شهر ايلول القادم وتستمر خمسة ايام .

وسيمثل الاردن في هذه الاجتماعات وفد رسمي برئاسة السيد وزير الصحة وعضوية السيدين مدير الطب الوقائي ومدير دائرة الصيدلة واللوازم في الوزارة

● قال ناطق بلسان وزارة الخارجية في بون ان المانيا الغربية ستبدأ قريبا اتصالات مع حكومة فيتنام الشمالية لبدء محادثات تهدف الى اقامة علاقات دبلوماسية بين الدولتين .

● اعلنت كمبوديا امس التعبئة العسكرية في البلاد كما اعلنت عن مجلس حرب في اعقاب تزايد ضغط الثوار على العاصمة فنومبن .

هذا وقد شددت الطائرات الامريكيه من غاراتها امس على مواقع الثوار وتحشداتهم حول العاصمة .

طبعت في
مطبعة القوات المسلحة الاردنية

تصريحات للامبراطور هيلاسلاسي حول دور الدول غير المنحازة ضد الاستعمار والعنصرية

ادلى الامبراطور هيلاسلاسي بحديث الى صحيفة ملادوست التي تصدر في بلغراد صرح فيه بقوله لا يمكن ان يتم اليوم اتخاذ قرار قام في منظمة الامم المتحدة او في غيرها من المحافل الدولية دون اصوات الدول غير المنحازة .

وقال امبراطور اثيوبيا ان التأثير الادبي والسياسي للدول غير المنحازة على جميع شعوب العالم يتزايد باستمرار كما اعرب الامبراطور هيلاسلاسي عن اعتقاده بان احد اهداف حركة عدم الانحياز هو النضال ضد كل محاولة للابقاء على آثار الاستعمار والعنصرية .

وقال الامبراطور هيلاسلاسي ايضا نحن نأمل في ان يتمكن مؤتمر الجزائر الذي يعقد للمرة الاولى في جو من الوفاق الدولي من احراز المزيد من التقدم على طريق اقرار السلام وتخفيف حدة التوتر بين كافة شعوب العالم .

ارتفاع العجز التجاري الاسرائيلي

تفيد احصاءات نشرها المكتب المركزي للاحصاء هنا ان العجز التجاري الاسرائيلي ارتفع خلال الاشهر الخمسة الاولى من هذا العام بنسبة ٥٩٪ عما كان عليه في نفس الفترة من العام الماضي وبلغ العجز التجاري خلال الفترة الواقعة بين كانون الثاني يناير وايار من هذا العام ٣٣٥ مليون دولار دولار .